

محاضرة بعنوان : صحيح البخاري قراءة في التاريخ والنقد |

للشيخ د. عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

شكرا اه بسم الله الرحمن الرحيم اه الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى وشهاد ان لا اله الا الله واهشهد ان
محمدما عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلি�ما كثيرا الى يوم الدين ثم اما بعد آآ اشكر للاخوة جميعا
الحاضرين - 00:00:00

مدين ؟ لاتاحة الفرصة لي في هذه المجلس العامر وفي هذا الضحى المبارك لنتكلم ونتذاكر بعض المسائل المهمة. اه
هذه المحاضرة او اللقاء عنوانه صحيح البخاري قراءة في التاريخ والنقد. اه - 00:00:20
اه كما تفضل اخي وزميلي الدكتور عبد العزيز ان من اصعب الامور ان تتحدث عن شيء قتل بحثا كما قال عنترة هل غادر الشعراء من
متربدين ؟ فاغلب المعاني المذكورة هنا انما هي مذكورة بل ان بعض الجزئيات فيها قد الفت فيها مؤلفة - 00:00:40
مفردة ولكن الصعوبة قد تأتي في الاختصار. ذكر ان ابو المشرش رئيس اه وزراء بريطانيا انه كتب مقالة طويلة ثم ذكر في اخرها
اعذرني فليس عندي الوقت الكافي لكي اختصر - 00:01:00

قد يكون اختصار الطويل احيانا اصعب من الابتداء في كتابة شيء لم يكتب فيه قبل. هذا الموضوع لادخل في صلبه توافرا للوقت.
هذا الموضوع هو قراءة في تاريخ البخاري. كيف كتب ؟ كيف بدأ فكرة ايجاد اوله ؟ ثم بعد ذلك ما - 00:01:17
تعلق بما بعد البخاري اي ب الصحيح البخاري وبعض المسائل المتعلقة بالنقد وكل شيء منقود اذا كان من صنع البشر. اه قبل الحديث عن
البخاري لابد ان نعلم ان البخاري انما هو في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ولذا لابد عندما نسرد التاريخ سردا على هيئة رؤوس -
00:01:37

تنظيم ونقاط عامة اننا نبدأ بالحديث عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم في عهده صلى الله عليه وسلم. اه بعثه الله عز وجل نبيا
ورسولا. وايده من المعجزات والآيات الباهرات. ما امن - 00:01:57

على مثله من امن مما يدل على صدقه صلوات الله وسلامه عليه. ومن اعظم المعجزات التي اوتتها النبي صلى الله عليه وسلم هو
القرآن العظيم فالقرآن معجز بلفظه ومعجز بنظمه وترتيبه وسياقه ابيه ومعجز بمعناه. ولذا لما عدوا اعجاز القرآن - 00:02:17
ان يعودوه بهذه الامور الثلاث وبني على كل واحد من هذه الثلاث مسائل مذكورة في كتب اصول الفقه. هذا الاعجاز في القرآن في
بيانه ومعناه تحدى الله عز وجل به فصحاء العرب وبلغاءهم ان يأتوا بمثله او بعشر سور او بسورة - 00:02:37

فعجزوا ان يأتوا بمثله وان لهم ذلك. ولذلك هذا الاعجاز العظيم هو هو المعجزة الباقية للنبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته والنبي
صلى الله عليه وسلم لما اعطاه الله القرآن اعطاه الله عز وجل امرا اخرا هو دونه درجة. لكنه مثل - 00:02:57
له من جهة الحكم والدلالة. الا وهو السنة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الا واني اويت القرآن ومثله له معه وسمى الله عز وجل
السنة وحيا. فقال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:03:17

وهذه السنة التي اوتتها النبي صلى الله عليه وسلم كان القرآن مليئا بالامر باتباعها. ولذا جاء في القرآن ان اكثر من ثمانمائة وخمسين
آية كلها تأمر باتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:36
ابتدائي بهديه واطاعة امره والتزام ما جاء عنه صلى الله عليه وسلم. كل ذلك متعلق به. ولما كان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب.

وهذه من القواعد المقررة عقلا قبل ان تكون مقررة شرعا. كان نقل حديث النبي صلى الله عليه وسلم وروايته من اللازم - 00:03:56

فجاء الزام به في القرآن وفي السنة. يقول الله عز وجل واذكرن ما يتلى في بيوتكم في بيوتكم من ايات الله والحكمة والمراد بالحكمة هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وكلامه. والنبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عنى ولو اية - 00:04:16

دل ذلك على انه يبلغ عنه صلى الله عليه وسلم وقد حس بتبلیغ السنة عنه والاحادیث في ذلك كثيرة لكنني ساقتصر اذا كان ذلك كذلك وهو تقریر حجۃ السنۃ. وان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتبلیغها بل امر الله عز وجل بذلك - 00:04:36

حجۃ السنۃ لم يخالف فيها احد من المسلمين البتة على شتی طوائفهم وتعدد فرقهم ونح لهم كما قرر ذلك عبدالغنى عبدالخالق في رسالته حجۃ السنۃ قال بلا استثناء. لا توجد فرقة خالفت في حجۃ السنۃ. سوف امر الان في العجالۃ الباقیة في قضیة - 00:04:56

كيف كانت تدوین السنۃ وكتابتها ونقلها من عهد النبي صلى الله عليه وسلم. نبدأ باول وساقسم المراحل الى اربع او خمس اول مرحلة في عهده صلى الله عليه وسلم ولنسمی هذه المرحلة مرحلة تلقي الصحابة للحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:05:16

فعندما نتحدث عن تلك المرحلة لا اتحدث عن كلمه صلى الله عليه وسلم وصفاته وانما اتكلم عن صفة التلقي من الجيل الاول ناقد للسنۃ وهم الصحابة رضوان الله عليهم. الصحابة في هذه المرحلة كانوا هم الجيل الاول الذين اسلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم -

00:05:36

في جميع الاديان يكون دائما اصحاب النبي وحوارييه هم افضل الناس واقريبهم. وهذا حتى في الافكار السياسية الافكار والنظم الاجتماعية دائما يكون المؤسسوں الذين یسمون بالاباء المؤسسین هم اکثر الناس قناعة واسد الناس حماسا بهذه الفكرة - 00:05:56

هؤلاء ليسوا مؤسسين وانما مصاحبين للنبي صلى الله عليه وسلم فان هذا الدين وحي من الله عز وجل. هؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم كانوا حريصين اشد الحرص في تعلم السنۃ ابتداء وتحملها نحن نتكلم الان عن التحمل ولهم في ذلك امثلة كثيرة جدا اشير -

00:06:16

بعضها. من ذلك انهم كانوا حريصين اشد الحرص على الحضور مع النبي صلى الله عليه وسلم. حتى ان بعضهم اذا غاب ل حاجته وكل غيره ان يحضر عنه فيسمع ما قال من النبي صلى الله عليه وسلم فينقوله اليه. كما ثبت ذلك عن عمر رضي الله عنه وغيره كان يقول اذا ذهبت كانت لي نوبة - 00:06:36

ولصاحب نوبة فاما اذا اتيت لصاحب فقلت ماذا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما يقول النبي صلى الله عليه وسلم من انهم كانوا يكترون جدا من سؤال النبي صلى الله عليه وسلم. وكثرة السؤال للنبي صلى الله عليه وسلم لاستخباره وسماع قوله وسماع احكامه عليه الصلاة - 00:06:56

والسلام. وهذا معلوم الاستاذ دائما اذا كان استاذا وقد رغب الطلاب في علمه فانهم يكترون من سؤاله وهذا مسلم في جميع التخصصات سواء كان نظريا او تطبيقيا. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل سؤالا كثيرا لكن جاء بعد ذلك - 00:07:16

تأديب للصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم لكي لا يؤذوه. فمن ذلك ان الله عز وجل امرهم فترة من الفترات اذا سأله ان يقدموا صدقة من باب التقليل. يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين ايديكم فقدموا بين يدي نجواكم - 00:07:36

كن صدقة فامر بتقديم الصدقة. ثم نسخت بعد ذلك في قول الله عز وجل الشفقت ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقة. ثم بعد ذلك رقبت ولكنهم استمروا على هذا الادب بعد سؤاله صلى الله عليه وسلم. فكان بعضهم يفرح كما جاء عن انس نفرح اذا جاء الى الاعرابي - 00:07:56

يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لنسمع السؤال ونعرف الجواب. من حرصهم ايضا انهم كانوا يرسلون لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم بسؤالونه عن دقائق تأمره ماذا يفعل في بيته؟ فكانوا يسألونه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم عن امره الخاص -

00:08:16

ولغير ذلك من الواقع التي حدثت لكن اريد ان ابين امرین. ان هذه المرحلة وهي مرحلة التلقي اختصت بخصیصه واضحه جدا

ستكون مؤثرة فيما بعد. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في اول امره ينهى عن كتابة الحديث عنه - [00:08:36](#)
فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح انه قال لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحه وحدثوا عني ولا حرج.
هذا الحديث بنصه كاملاً فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الكتابة عنه. وفي الوقت نفسه يأمر بالتحديث عنه اعتماداً على
الحفظ. واعتماداً على - [00:09:02](#)

تلقيه. ثمان هذا النهي منه صلى الله عليه وسلم نسخ في اخر حياته. فقبل وفاته صلى الله عليه وسلم بنحو من اقل من سنتين قال
اكتبوا لابي شاه فاذن بالكتابة. فكتب فكتب لعلي رضي الله عنه كتاباً في العقول اي في الديات - [00:09:30](#)
وكتب لعمر ابن حزم في صحيحته المشهورة. وكتب الصحابة عنه فقد كتب انس رضي الله عنه احاديث متعددة عن النبي صلى الله
عليه وسلم هنا جاء العلماء قالوا لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الكتابة عنه في اول عمره ثم اذن به في اخر حياته. قالوا -
[00:09:51](#)

اولاً ان هذا النهي ليس نهي تحرير بدليل انه قد كتب قبل الاذن العام. لكن هذا كان لفائتين عامتين. الفائدة الاولى قالوا لانه كان
الكتاب قلة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهذه وكان وقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم لامة امية الكتابة فيها قليلة -
[00:10:11](#)

وكان الذين يكتبون النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يكتبون القرآن له. والوحى الذي ينزله الله عز وجل عليه. فخشية من ان القرآن
بالسنة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كتابة السنة. خشية من وهم قد يقع من الكاتب او من غيره - [00:10:38](#)
فلا يبقى في هذه الصحف الا القرآن. ولذا فانه لما تم نزول القرآن كاملاً. وفي اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
اذن عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع بالكتابة عن الاذن المطلق. الفائدة الثانية التي جاءت لاحل آآ - [00:11:00](#)
وهو نهي كراهة قالوا لكي يعرف ان من خصائص هذا الدين وخصائص علم الشريعة انه انما يؤخذ بالتلقي. وانما ينقل
بالسمع. وهذه الخصيصة صح من خصائص العلم الشرعي الذي لا يوجد في غيره من العلوم. ولذا فقد جاء عن بعض علماء الملة الكبار
ومنهم وهو عبدالله بن - [00:11:20](#)

مبارك ميسابوري قال الاسناد من الدين. فان قيل عن من بقي تميزت العرب بعلوم وتميزت الشريعة بعلوم ومن تميز علوم
الشريعة الاسناد فلا يوجد علم ينتقل بالاسناد الا علوم الشريعة. القرآن والحديث ولربما اثر على غيره فاصبحت بعض الاقوال والكتب
تروي - [00:11:47](#)

تلد وما اثبتوا عنا بعيد حتى كتب اللغة اصبحت المؤلفين تنقل بالاسانيد. قيل غير ذلك مثل ما ذكره الخطيب البغدادي في كتابه
تقدير العلم ولكن نكتفي بهذه السببين. هذه اهم مرحلة او اهم معالم المرحلة الاولى في السنة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.
المرحلة الثانية - [00:12:13](#)

وهي مرحلة الاداء ان صح التعبير او الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. الصحابة نقلوا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم
بعد وفاته وقد تميزت هذه المرحلة الاولى بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بمميزات. انه لم يكن يحدث في عهدهم الا من ادرك
النبي - [00:12:33](#)

الله عليه وسلم ويمنعون ان احداً يحدث عن الرسول وليس من صحبه. فلم يكن اهل العلم والقراء والمذكورون الا اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم تميز اولئك القوم بمميزات امر عليها بسرعة. اول هذه المميزات انهم كانوا عدوا - [00:12:57](#)

وبسبب تعديلهم غير مسألة الاستقراء لخبرتهم وغير مسألة الصبر لاحوالهم والمصاحبة لهم دل على عدالتهم شهادة النبي صلى الله
عليه وسلم لهم بالعدالة. فهذه العدالة متعلقة بعدم الاخلال بالمرءات وعدم الاخلال بجانب الدين. من ميزتهم - [00:13:16](#)
اولئك الاقوام عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عندهم قدرة هذه القدرة كسبوها من جهتين من جهات بيئية ومن
جهة متعلقة بطبعاتهم وهي قدرتهم على الحفظ. العرب كانت لهم علوم خاصة بهم - [00:13:36](#)
ومن اشهر ما تميز به العرب قدرتهم على حفظ الاشعار. فقد كان العرب قد يقاومون ما زالت بقائهم موجودة الى الان تفاخر احدهم بكثرة

محفوظه. وكثرة قدرته على على استرداد ما سمعه من محفوظات الشعر والنثر. وكان لا يتقدم في المجالس بالحديث الا كل من كان افصح لسانا واقوى بيانا - 00:13:59

اكثر محفوظا وهذا الحفظ موجود في العرب اضافة لكونها بيئة تحت على هذا الامر وبيئة خالية عن الاشغال التي تضعف هذا الامر الا انها كذلك بيئة تقوى من حيث الجوانب الجينية ان صحة التعبير لهذا الطبع - 00:14:30

وهو طبع الحفظ. وما زال الناس يتعودون الحفظ الى وقتنا. آآ القدرة على الحفظ القوية. انا اقول انها تركيبة موجودة في كثير من الناس بطبيعتهم وجيناتهم حتى ان الى عهد قريب وانا نحن طلابا حينما كنا طلابا - 00:14:51
كان بعض الطلاب يسمع خطبة الجمعة ويحفظها شبه كاملة ويسردها لنا بمقدار ربع ساعة يسردها كاملة. وهذا ما زال حيا. هذا الشخص بعينه ولكن انشغل بأمور اخرى ولم يتوجه للدراسات العلمية مطلقا - 00:15:13

فطبيعة الحفظ موجودة يذكر الوالد اه انه فازت تقريرا في اوائل فتح دار التوحيد كان اثنين من من الذين يعرفهم احدهم ما زال حيا في مكة كانوا يتبارون في حفظ منهج دار التوحيد. فحفظ احدهم الكتاب كاملا. فالثاني لكي يغله جاء من الغد فحفظه بالنقط - 00:15:31

والفاصل وهذا الثاني ما زال حي موجود في مكة والوالد يحدث عنه وربما البعض يعرفه بعينه. فالقدرة على الحفظ ليست غريبة. عندما نتكلم عن اناس استطاعوا ان يحفظوا الكلام من اول من اول سماع وجوده - 00:15:57

في الواقع دليلا وجوده ايضا في العلوم الانسانية. هناك متلازمة يسمونها متلازمة الهايبرسيم سي الـ الهايبرسيمسي. هؤلاء الاشخاص المصابون بهذه المتلازمة يستطيع ان يحفظ كل شيء يمر عليه انا اظن بعضا من اعلام علم الحديث ربما كان مصابا بهذه المتلازمة. محمد ابن شهاب الزهرى كان يقول - 00:16:14

اذا مررت بالسوق اسد اذني خشية ان احفظ كلام الناس وسبهم لبعضهم البعض. فبعض الناس يستطيع ان يحفظ حفظا متجاوزا الحدود الطبيعية وهذا حتى مثبت في العلوم الانسانية مثل ما ذكرت لك المتلازمة المقدرة عند علماء النفس. اذا هذا الامر الذي اريد ان اقول انه قوة الحفظ كانت - 00:16:44

موجودة في ذلك العصر لمكونات بيئية ومكونات ثقافية للتقدم على الناس ومكون ايضا ربما يكون طبيعي وجيني في بعض الاشخاص. من ميزات تلك المرحلة ايضا وهو ما يسمى بالرقابة الاجتماعية. مع الرقابة - 00:17:04

الذاتية الرقابة الذاتية او تلك الاقوام الذين شهد لهم بالعدالة كانوا رضي الله عنهم يتحرجون اشد التحرج من حديث حتى ان بعضهم كانس رضي الله عنه اذا حدث بالحديث وقف حتى تأكد من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ثم حدث به. وبعدهم كان - 00:17:24

خوف ويقول لا اريد ان احدث حديثا كثيرا. والرقابة الاجتماعية كان المجتمع من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم اذا حدث احدهم حديث غريب انكروا عليه واستغربوا كما جاء عن عمر رضي الله عنه قال لا اقبل هذا الحديث الذي لم نسمعه حتى تأتي لي بمن يشهد معك انه سمع هذا الحديث - 00:17:44

فشهد جماعة من الانصار انهم سمعوا هذا الحديث وهكذا. فالمعنى من هذا المقصود فالمعنى من هذا مبدأ من ميزات تلك المرحلة ما يسمى بالرقابة المجتمعية من الصحابة على من كان يحدث من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك فلم يكن كل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدث وانما بعضهم - 00:18:04

فقد حج مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو من مائة الف الذين رووا الحديث عنه واكثروا لا يتجاوزون المئة. واما الذين رووا حديثا او حديثين فهم اكثر من ذلك. وقد جمع ابن ابي عاصم كتابا في الذين لم يرووا الا حديثا واحدا او حديثين وسمها الاحاديث والمثانى. وجمع - 00:18:24

ابو عاصم الموصلي كتابه المشهور في المفارقات الذين لم يرووا الا حديثا واحدا من الصحابة رضوان الله عليهم. هذه هي المرحلة الثانية ثم المرحلة الثالثة وهي مرحلة التابعين او جزءا منها. الذين جاءوا بعد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. هذه المرحلة تميزت

في رواية الحديث بميزات. اول ميزة - 00:18:44

ظهرت في تلك المرحلة وهو البحث عن الاسانيد. لم تأتي فكرة الاسانيد الا في عهد التابعين. وقد امر بايجادها الصحابة يقول ابن عباس رضي الله عنه كانوا لا يسألون عن الاسانيد حتى حدثت الفتنة فقالوا سموا رجالكم. فمن عهد التابعين الذين سمعوا عهد -

00:19:04

حديثا من النبي صلى الله عليه وسلم بدأت فكرة الاسانيد. فسموا لنا رجالكم. من تلك المرحلة ايضا او في تلك المرحلة وفي اخرها في مرحلة صغار تابعين بدأ الحديث في نقد الرجال - 00:19:24

وبدأ يتكلم فلان كاملون العدالة وفلان ناقصها وفلان قام الحفظ وفلان ناقص الظبط وهكذا مما يتعلق في هذه الامور. وما كان الحديث فيها الا في وقت صغار التابعين واما كبار التابعين - 00:19:38

فلم يكن يتوجه للعلم الا اعيانهم من تلك من ميزات تلك المرحلة وهي مرحلة التابعين ان تلك المرحلة كان فيها نهضة علمية ضخمة جدا وخصوصا من غير العرب من غير العرب - 00:19:55

فاغلب الذين نقلوا العلم من طبقة التابعين ومن بعدهم كلهم ليسوا من العرب سواء كانوا مواري او كانوا من غيرهم. ولذلك جاء ان عمر بن عبد العزيز قال من اعلم اهل الكوفة؟ قالوا فلان. من اعلم اهل البصرة؟ قالوا فلان. من - 00:20:09

اعلم اهل الشام قالوا فلان من اعلم اهل مصر؟ قالوا فلان. من اعلم اهل العراق؟ قالوا فلان. من اعلم اهل مكة؟ قالوا فلان. قال وكلهم ليسوا من العرب وهذه ميزة وهي قضية تلاقي الثقافات. وغالبا ما يكون الشخص عندما لا يكون قد اندمج بكليته مع مجتمع فانه يحرض - 00:20:27

على ان يتميز فاصبحوا الذين يرون الحديث والنهضة التي حدثت من غير العرب في نقل حديث النبي صلى الله عليه وسلم من عهد صغار التابعين كبيرة جدا فبدأوا ينقلونه ويكترون من من نقه في تلك المرحلة بمعايير كثيرة قد اشبروا لبعضها في المرحلة بعدها. من اخر ما يتميز بهذه المرحلة - 00:20:46

الا وهي مرحلة التابعين ان في عهدهم بدأت كتابة حديث النبي صلى الله عليه وسلم وبكثرة. فاغلب اوفى كثير من بدأ يكتب فعلى سبيل المثال اضرب بعضا من الامثلة. ابو هريرة رضي الله عنه كان له صاحب اسمه همام ابن منبه - 00:21:06

هذا همام منبه جمع صحيفه في الاحاديث التي سمعها من ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. واغلب هذه الصحيفه في قاري وسنتكلم عنها بعد قليل. عمرو بن شعيب روى عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص صحيفه سمعها من النبي صلى الله عليه - 00:21:25

ولم يكن عمر هو الذي كتبها وانما نقلها عن ابيه وعن جده. فابوه الذي رواها عن جده هذه الصحيفه مروية عن النبي صلى الله عليه فهي مدونة. عمر ابن عبد العزيز امر ابا بكر بن عمرو بن حزم ان يؤلف اول كتابا في الحديث - 00:21:45

ولذلك من تلك المرحلة بدأ تدوين الكتب لكنه كان تدوينا بداياني ان صح التعبير بمجرد سرد الاحاديث سريا ولم يكن فيها تبويب ولم يكن فيها تصنيف موضوعي ولا تصنيف مسانيد وانما بحسب ما رویت. فاصبحت مدونة. الطبقة الرابعة والمرحلة الرابعة - 00:22:05

وهي مرحلة تابعي التابعين. هؤلاء مشوا على نهج الذين قبلهم تماما. وان كان قد تطور بكثرة المصادر وتنوعها. لكنها تميز ميزات سريعة جدا اول هذه الميزات ان تلك المرحلة تميزت بالاستقرار السياسي والتفرغ للعلم. فاصبح تابع التابعين اغلبهم متفرغة للعلم لا شغل - 00:22:25

له الا نقل الحديث وروايته. هذه المرحلة تميزت ايضا بانها كثر فيها التأليف جدا. اصبح التأديب ظاهرة فعلى سبيل المثال طبقة تابعي التابعين مالك بن انس. فمالك بن انس يروي عن نافع عن ابن عمر فهو من تابعي التابعين - 00:22:45

فالله كتابه الذي ما زال مرويا وهو كتاب الموطأ. عبد الرزاق بن همام الصناعي كذلك الف كتابه الظخم جدا الذي طبع ابوه في اثنين عشر مجلدا وكان من تابع التابعين. فليس بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنان - 00:23:06

كثير من الذين ابن عبد الله ابن ابي وهب المصري ايضا له ثنايات فهو من طبقة تابعي التابعين ابن الماجشون له موطأ كذلك. فكانوا

يسمون مسمى الموطأين يسهل العلم لان الصحف قد - 00:23:22

كانت تسمى الصحف الحديثية كانت غير مرتبة فوطووها اي رتبوها. تأليفهم في هذه المرحلة عيب عليه امران الامر الاول انهم لم تنضج عندهم فكرة التأليف فعلى سبيل المثال الامام مالك كان يعيد تأليف كتابه اكثر من مرة كل مرة يقدم - 00:23:38
يقدم ويؤخر ويعيد التأليف. لأن الفكرة لم تنضج في طريقة تبويب الابواب وتصنيف الابواب وما الذي يقدم على بعض؟ وما الذي يؤخر ولذلك الروايات كان يحدث في كل سنة مترين بالموطأ وربما اكثر. وفي كل رواية يتغير تقديم حديث ويؤخر ويزيد حديثا وينقص - 00:23:58

ومعلوم ان الروايات تختلف بناء على السمع وما زال يسمع كتابه الى ان مات حتى قيل انه سمعه منه وحدث به ربما مائة مرة يعيد نفس كتابه باكثر من مرة من العيوب في تلك المرحلة انهم كانوا يعني وصححت هذه العيوب فيما بعد انهم كانوا يدمجون - 00:24:19

احاديث النبي صلى الله عليه وسلم باثار التابعين. مثل ما فعل الموطأ ومثل ما فعل عبد الرزاق. ولذلك احمد قال يجب ان يكون التأليف في الاحاديث مفردا عن اثار الصحابة والتابعين وهو ما حدث في المرحلة بعدها. المرحلة الاخيرة وهي التي سنقفت عنها وهي المرحلة الخامسة التي فيها البخاري. وهم من - 00:24:39

ادرکوا تابعي التابعين الذي يسميهم علماء الحديث الذي له ثلاثيات. اذا قالوا فلان له ثلاثيات يعني انه ادرك تابع التابعين. فاحمد له ثلاثيات ضخمة جدا البخاري له ثلاثيات معدودة ومجموعة في الصحيح وفي غيره. هؤلاء من طبقة تابعي التابعين. ماذا فعل هؤلاء - 00:25:00

هؤلاء تميزوا بميزات في تأليفهم ان في وقتهم ازدهر التأليف ازدهارا كبير جدا وبدأوا ويتقنون في طرق التأليف اما على هيئة مسانيد او على هيئة السنن سميت سنن في وقتهم بمعنى انها مبوبة على التبويب الفقهي. واما على احاديث متعلقة - 00:25:23
موضوع واحد فبدأوا يتقنون في جمع وفي تأليف الاحاديث. ايضا بدأوا يتقنون في سياق الاسانيد. فبدأ بعضهم يغرب على بعض في العلو وبعضهم يميز على غيره في قضية تعدد الاسانيد. وبعضهم يأتي حتى - 00:25:46

يسمونه الاسانيد الغريبة باتحاد البلد وبدأوا يتقنون في الاسانيد لكثرة الاسانيد المروية في هذه المرحلة باختصار جمعت اهم الاحاديث ومجمل الاحاديث التي عليها الاعتماد وكان مجمل الاحاديث هي التي جمعها العلماء وكانت في ستة كتب. البخاري جمع كتابا - 00:26:06

ومسلم جمع كتابا وابو داود جمع كتابا. والترمذى جمع كتابا. والنمسائي جمع كتابا وابن ماجة جمع كتابا وهؤلاء اغلبهم في بلدان متعددة فالبخاري في بلاد بخارستان ومسلم نيسابوري نيسابور والترمذى من - 00:26:34
والنسائي من نساء وابن ماجه من قزوين وابو داود من سجستان. فهم من بلدان متشتتة. هذه الكتب الستة كل واحد اراد يقول اجمع الاحاديث التي عليها العمدة في الاحكام وان كان شرط كل واحد مختلف. بعد ذلك قالوا العلماء لا يكاد يخرج من هذه الستة حديث عليه اعتماد الا ما ندر وهو - 00:26:54

هو موجود في غيره من الكتب. آنبدأ في او ساختم حديثي وهو الجزء الاهم بعد ذكر هذا السد التاريخي في قضية تأليف الحديث ساتوسع في قضية البخاري ما الذي فعله؟ البخاري يعتبر رجل يعتبر رجلا من رجال هذه المرحلة الخامسة وهي مرحلة - 00:27:18
من ادرك تابعي التابعين وفي وقت الازدهار في التصنيف والتأليف. ما الذي فعله البخاري في هذا الكتاب الذي سماه الجامع ثم سماه من بعد بال الصحيح بصحيح البخاري هو سماه باسم الجامع. البخاري جمع فعل في هذا الكتاب امورا منها اول هذه - 00:27:38

ان البخاري جمع الحديث المتفرق الكتب كانت متفرقة في الصحف او الاحاديث كانت متفرقة في صحف وبعضها مروي من غير تدوين في صحف فجمع الاحاديث من هذه الكتب انا امثل لطابي في الجامعة اقول مثال ومثال كتاب كنا ندرس في المرحلة الابتدائية وهو كتاب المطالعة. كتاب المطالعة في المرحلة - 00:27:58

ابتدائية الكتاب المقرر كان من تأليف طاهر زمخشري وطاهر زمخشري لم يُلْفَ اكتب فيه صفحة. وانما جمع مقالات لكتاب وادباء

معاصرين وقدامي. هذا الذي فعله البخاري. انما جمع احاديث في كتب - 00:28:24

فقط بوبها ورتبها ولم يكن له الا اسماء الابواب. هذا التبويب والترتيب منه كان يقول ما عقدت ترجمة الا تسمى ببابا الا وصلت ركعتين واستخرت الله عز وجل فيها. اذا الذي فعله الامر الاول انه جمع المتفرق - 00:28:46

ولم يأت بشيء جديد من عنده الامر الثاني انه اختار من هذا المتفرق ما كان صحيحا ولم يشترط جمع كل الصحيح. وقد نص على ذلك هو بنفسه قال لم اشترط او مسلم. نص على انه لم يشتم كل الصحيح واما هو فقد صح في غير الصحيح احاديث - 00:29:08

تؤخر فلم يشترط ان يجمع كل الصحيح وانما يجمع احاديثا صحيحة فقط دون ما عداها من ميزة البخاري الذي فعله انه اذا كان الحديث مرويا بالمعنى فانه ينتهي من الفاظ الحديث ما كان ادل على المعنى المراد - 00:29:29

من ميزي الذي فعلها البخاري في كتابه انه لم يكن كتابه باجتهاد فردي منه فحسب بل قد يصدق عليه انه يقول كان يشاور في كثير من الاحاديث كثيرا من اشياخه. فكان فيه نوع عمل - 00:29:49

مشاورة واستعنانة مع ما ذكرت لكم انه كان يطيل في الصلاة لله عز وجل فقد جلس في تأليف هذا الكتاب ستة عشر سنة وآخرجه ثلاث مرات الاخراج الاول ثم الاخراج الثاني ثم الاخراج الثالث - 00:30:09

والفرق بين الاخراجات الثلاث قليلة جدا وهي مجموعة ولا فروقات بينها ربما زاد حديثا او قدم حديثا على اخر او بوب وقد كان في النسخة التي قبله لم يبوب او الغى حديث الاحاديث التي الغاها حديث او حديثين فقط - 00:30:27

هذا طريقة البخاري باختصار ما الذي الفهم؟ ما الذي حدث بعد البخاري؟ الذي حدث بعد البخاري عدد من الامور. ان الناس اصبحوا يتفاخرون بهذا الكتاب ويكترون من نسخه. وفي وقتنا هذا جمع بعض الباحثين نحوا من خمسة - 00:30:46

الاف نسخة ل صحيح البخاري على سبيل التحديد القليل. فانتشرت هذه النسخ انتشارا كثيرا جدا هذا الكتاب شرح بعده شروحات كثيرة جدا. بعض الباحثين عد الشروحات التي وصلنا اسماؤها ل صحيح البخاري فجاوزت اربع مئة شرح - 00:31:07

من عجائب العناية بهذا الكتاب ايجاد فن في علم الحديث يسمى فن المستخرجات البجيري له المستخرج على البخاري ابو نعيم له مستخرج الاسماعيلي له مستخرج وكثير الفو مستخرجات المستخرج ما هو - 00:31:27

ان يأتي العالم الذي ادرك البخاري من طبقة تلاميذه او بعده بطبقة ثم يأتي لكل حديث في البخاري ومثله فعله في مسلم ومثله فعل في في الترمذى. فيأتي لكل حديث من احاديث البخاري ويرويها بسانيد هو - 00:31:47

لا بسانيد البخاري هذا الفعل في المستخرج يفيده فوائد منها ما سأذكره لكم بعد قليل ان اسانيد البخاري ولد لها اساليب اخرى لكن الحديث من هذه الاحاديث بسانيد المستخرجين فاخرج اسانيد اخرى تتفق مع البخاري في الصحابي او من دونه فيكون قد وصل فيه العلو كذلك. مما فعل عليه مما فعل بهذا الصحيح - 00:32:04

لأنهم أصبحوا يقرؤونه يقرأ وبكثرة بل كان في المسجد الحرام تجعل اوقاف لقراءة صحيح البخاري من عهد ابي ذر الهروي وهو من أشهر رواة البخاري الذي سكن مكة واستقر بها - 00:32:30

في القرن الخامس الهجري. آقا مير في بلد لا يكون اول ما يتعلمونه البخاري مما حدث فيه ما يتعلق بالتجريد لاسانيد الاختصارات ونحو ذلك من الجهود التي قامت على البخاري ما يسمى بالتتابع بمعنى ان بعضا من علماء الحديث كابي الفضل ابن الشهيد - 00:32:44

والجياني والدارقطني المتوفى سنة ثلاثة وخمسة وثمانين قرأوا البخاري قراءة نقدية لاسانيده فقالوا انك في هذا الكتاب لما اوردت هذه الاحاديث فاننا نتبع عليك ونلزمك فالزموه باحاديث هي على شرطه ولم يخرجها - 00:33:12

معنى الالزام بمعنى ان هناك احاديث بسانيد ايتها البخاري ولم تخرجها. هذه الزامات الف فيها دارقطني كتابا سماها الالزام واللف بعد ذلك ابو عبد الله الحكم المشهور المستدرک. واغلب الالتزامات ولا اقول كل الالتزامات فيها نظر، فقل ما يكون على شرط - 00:33:36

الشيوخين او على شرط البخاري ولم يكن قد خرجه لكن يوجد لكنه قليل. وهذه ليست مهمة لأن البخاري يقول لم ارد استيعاب كل الصحيح وانما بعض الصحيح وهذه لا حرج فيها ولا ضير - 00:33:56

الفوا ما يسمى بالتتابع بمعنى النقد. فقلوا ان الحديث الفلاني منقود والحديث الفلاني منقوت. والذين الفوا في النقد ثلاثة النقض 00:34:10
الحاديسي ذكرت اسماءهم وكتبهم مطبوعة موجودة. وقد لخص هذه الكتب الثلاثة -

النبووي في سطرين فقال وما ذكره هؤلاء الثلاثة فإنها مبنية على امررين كلها نقد للأسانيد وليس نقداً للمتون وكلها نقد بناء على اختلاف المدارس في قبول رواية فلان عن فلان وغيره يثبت تلك الرواية وغيره وقد ينفيها شخص - 00:34:30

وذلك ثم قال النبووي قال والاقرب والاعم عند علماء الحديث هي طريق تصويب طريقة البخاري في عدم صحة التتابع الذي اورده هؤلاء عليه. ذكر ذلك النبووي في كتابه ما تمس اليه الحاجة. طيب هذا - 00:34:52

ما يتعلق في مسألة التتابع والنقد لبعض الاحاديث التي وردت. ومع ذلك فلو وجد هذا النقود وقبلت فغالبيها متوجهة للأسانيد. ينبغي على ذلك جزئياً ثم سأجيب عن تساؤل اختم بها حديسي. هذا الكثرة في النسخ هذه الكثرة في القراءة. هذه الكثرة في الشروحات هذه - 00:35:10

الكثرة ايضاً في السماع للحديث وما زال متصل الاسناد الى عهتنا الان. نروي الاحاديث مسندة الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذه جعلت احاديث البخاري يجزم العلماء جميعاً ومثلها الكتب الستة الباقيه وغيرها من الكتب المدونة انه قد وصلت الى مرحلة -

00:35:30

التواتر بعد مؤلفيها. فلا فقد تواتر عند الناس جميعاً. ولا قدحاً ان هذا الكتاب الف بهذه فيسمى متواتر. اذا هو متواتر في النقل عن مؤلفه. وعندما اقول انه متواتر لكي اورد - 00:35:51

قاعدة مقررة عند علماء الكلام ان ما كان متواتراً لا يحتاج الى اسناد ومع ذلك وجد الاسناد. اضرب مثلاً منطقياً لو ان شخصاً قال ان دخل علينا هنا عشرات فقلوا ان المكان الذي بجانبنا قد شب فيه حريق. فانتقال هذا الخبر بالتواتر لا يحتاج الى انسان لا اقول لكل واحد من - 00:36:11

اخبرك عن من ان المكان الفلاني فيه حريق او ان فلاناً من الاعيان قد مات. فالتواتر دائماً قاعدة عقلية لا تحتاج الى اسناد. والا لو قلنا ان اغلب هذه الكتب لابد لها الاسناد. او الادبيات شكسبير اين هي؟ لا اسناد لها ولكن التواتر انه قد الفها وهكذا. فالمعنى ان كلما كان متواتراً - 00:36:35

في نسبته لصاحبها فلا يحتاج لاسناد فكذلك قد تواترت اليه. الامر الثاني اننا مع قولنا بالتواتر انه قد اجمع علماء فني بصحبته لم ينقد الا حرف او حرفان او ثلاثة او تعدد عدا التي ذكرت اسماء الكتب التي تتبعتها. وان كان هناك مدارس في قبول هذا النقد وغيرها. اجيب - 00:36:55

عن تساؤل اخير قبل ان اختم ماذا لو ان البخاري لم يؤلف هذا الصحيح ماذا يحدث واستطيع ان اصيغ هذا السؤال بطريقة اخرى.
اقول لو ان هذا الصحيح او هذا الكتاب عدم ما الذي يحدث؟ الذي يحدث - 00:37:18

ان كل حديث في هذا البخاري في هذا الكتاب مدون في عشرات وبعض واكثر الاحاديث مدون في مئات الكتب التي الفت قبله.
ولذلك استطيع ان اعطيك لكل حديث في - 00:37:37

بخاري اسانيد متصلة بزماننا الى مؤلفيها ويكتب متواترة عن مؤلفيها او وجادة فكل حديث يمكن ان يوجد في غيره اذا هذا الامر الاول الحديث موجود في غير البخاري ولو لم يؤلفه. ولا شك. وانما عندما نقول رواه البخاري - 00:37:55

بدلاً من ان نقول لك الاسناد الطويل واذكر لك اسماء غريبة من المؤرخين بل من المؤلفين الذين لا يعرفهم الا المتخصصين فقط بدلاً من ان اقول لك ان هذا الحديث اسناده صحيح وليس من الاحاديث التي تكلم في اسنادها وبعد هذه الامور كلها اختصرها لك فاقول رواه البخاري - 00:38:16

مثل ما اقول لك ان هذا الشيء الفلاني مر على جهة التدقيق الفلانية ثم دققته في الشروط النظامية واجاز الشروط النظامية هو

بمثابة يعني التدقيق في هذا الجانب. الامر الاخير آآ والامر الثاني الذي اريد انبه له فيما لو رفع البخاري - 00:38:36
ان السنة محفوظة بحفظ الله عز وجل. والعجيب ان الله عز وجل كما حفظ القرآن حفظ السنة الا واني اوتيت القرآن انا ومثله معه ولن اتكلم عن حفظ القرآن. فالحديث فيه مسلم للجميع والاعجاز فيه غريب. لكن ساتكلم عن حفظ السنة. حفظ السنة امرها عجيب جدا - 00:38:56

وقد جعل الله عز وجل لحفظ السنة رجالا لكي يستعمل هؤلاء الرجال في طاعته سبحانه وتعالى. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يستعمله في طاعته. فالله عز وجل يسخر - 00:39:16

اقواما هؤلاء القوم مسخرون لخدمة السنة. ولخدمة القرآن لامر اراده الله عز وجل. ولذلك يقولون ذكرها في القصص ان رجلا الف وذكر اسمه بعينه ذكرها الخطيب البغدادي في تاريخه. قال كنت يهوديا ابيع في سوق بغداد. فكتبت فاجأتنى فكرة لم - 00:39:31
لا اكتب نسخة من التوراة واخ غير فيها وازيد قال فكتبت نسخة من التوراة في سوق بغداد وزدت فيها قليلا قال ثم خرجت من السوق وبيعت النسخة وما تكلم احد قال ثم بعد بضعة اشهر - 00:39:58

كتبت نسخة اخرى من الانجيل وبعتها في سوق بغداد فبيعت وما تكلم احد قال ثم بعد بضعة اشهر كتبت نسخة من القرآن وبعتها في سوق بغداد يقول ذلك الرجل ونقله عنه الخطيب بعينه قال فما خرجت من سوق بغداد الا واهل السوق كلهم يتحدثون بيع اليوم في سوق بغداد نسخة من - 00:40:17

القرآن فيها سقط. فالله عز وجل هو الذي حفظ القرآن وحفظ السنة مثله. جاء ان رجلا كان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم في عهد خلفاء عباس فلما اراد ان يعاقبه الخليفة تبسم قال تعاقبني كما تشاء. ولكنني قد كذبت على نبيكم في - 00:40:43
كثيرة. فضحك الخليفة وقال اين انت عن من الصيارة؟ الذين يستطيعون ان يميزوا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم من غيرها. كان كان اوئل طبقات الحديث قد يرحل الرحالة الطويلة لاجل حديث - 00:41:03

شعبة بن الحجاج الكوفي. تنقل بين خمسة مدن لاجل حديث واحد سمعه من الاول فقال حدثني عن فلان فانتقل للثاني ثم انتقد الثالث ثم الرابع ثم الخامس حتى يطلب علو الاسناد ويتأكد من اللفظ - 00:41:21

هذا مثال والامثلة بالعشرات. فالصيارة عجيب جدا وما زال هذا الاعجاز العام في الحفظ موجود اذكر نقا عن الدكتور محمود الطناحي احد علماء اللغة المصريين القريبين زمانا يقول انا اتفكر من علماء المخطوطات المتميزين في القرن هذا والماضي - 00:41:38

يقول انا اتفكر في الباحثين. باحث فقير يخسر من الاموال الشيء الكثير يذهب عينيه يذهب جهده ويسافر ثم يأتي لهذه المخطوطات وينسخ ويدقق ويقابل النسخ لكي يخرج جزءا حديثيا في صفحتين او ثلاثة. لا يحوي الا ثلاثة احاديث او اربعة. يخسر المال ولا يربح ليس وظيفة له قبل ان - 00:41:55

الوظائف الجامعية ليست وظيفة له ولا ربح ولكن يقول لا اجد له باعثا الا ان الله عز وجل هو الذي سخره لحفظ هذا الدين.
فالمقصود ان الحفظ عام والله عز وجل يسخر اقواما تعجب من كيف ان - 00:42:22

انهم بذلوا انفسهم لهذا الجانب. اه هذه على فكرة العامة او هذه القراءة العامة لتاريخ البخاري قبل وبعد. واما النقد فان النقد ذكرت لك ما ذكره اهل الحديث واما السياق العام التاريخي فقد ذكرته وفي ضمنه يكون يتحقق الفكرة العامة اكون بذلك قد - 00:42:42
اه اوصلت الفكرة التي اريدها في نحو من ثلاث وثلاثين دقيقة. اسأل الله عز وجل للجميع التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد شكر الله لكم فضيلة الشيخ ولعلنا اه نبدأ بالسؤال لانها وردت اول شيء السؤال - 00:43:02

من الاخ اللواء ابراهيم ناظر صدر كتابا قريبا بعنوان نهاية اسطورة صحيح البخاري المؤلف رشيد ايلان هل تم اطلاع سعادتكم؟ هل اطلعتم؟ بدل هل تم؟ هل اطلعتم عليه؟ وما هو الرد المنطقي - 00:43:22
حال اطلاعكم عليه. نعم. اه طبعا اه انا اكرر مرة اخرى اه عنترة يقول هل غادر الشعراء ردي اه هذه الافكار ليست جديدة كل هذه الكتب ليست جديدة الفكره تتكرر اه كل قرن - 00:43:42

تأتي اسماء جديدة في المؤلفين والسياق. فمثل هذه الكتب مع ان لم اطلع عليه. وقد سمعت به فكرته موجودة قبل ومتكررة ومن اول من تكلم ابن برهان في الوصول وفي غيرهم تكلموا عن هذا الموضوع لكن - [00:44:02](#)

آ يعني الفكرة العامة ذكرتها في اثناء اللقاء. نعم. هناك ثلاثة اسئلة من اخينا منصور العمر آا الاول بعد التحية طبعا والسلام وشكرا على الحضور وما افضلت به يقول اظن ان هناك شبه اتفاق على ان الحديث عن صحيح البخاري - [00:44:18](#)

يستدعي الحديث عن صحيح مسلم. وما حظي به من عناية واهتمام سواء شروحات او مقارنة. هناك مؤلفات فيما اتفق فيه شيخان رحهما الله وما اختلفا فيه. يبدو ان ما تفرد به كل واحد منها من الاحاديث يفوق ما اتفقا - [00:44:38](#)

عليه اي ان المختلف. نعم. اكثر من المؤتلف. فالى ما يرجع هذا هل هناك اختلاف في منهج كل منها والسؤال الثاني المسانيد التي جاءت بعدهما هل كانت لها منهجية خاصة ام انها عالة عليهما؟ الثالث - [00:44:58](#)

اخير خطب الجمعة التي القاها المصطفى صلى الله عليه وسلم على الصحابة لماذا لم تروى على انها احاديث نبوية تقاد كتب الاحاديث بما فيها الصحيحات تخلوan من رواية خطب الجمعة. فما السبب؟ طيب نبدأ بالاول وهي قضية - [00:45:20](#)

البخاري ومسلم هو ليس فيها مختلف وانما فيها مفاريد. وفرق بين الشتتين. المختلف معناها انها متناقضه. مثل ما الف مثل ما الف الشافعي كتاب مختلف الحديث او اختلاف الحديث الذي بينهما هي في الحقيقة مفاريد لان كل واحد منها له شرط يختلف عن شرط اخر وهو شرط - [00:45:40](#)

مثل بعض الرجال هم على شرط مسلم وليسوا على شرط البخاري وهكذا او ما يتعلق ان صح بالسماع والكلام الذي اختلف في مقدمة مسلم هل يقصد به البخاري ام يقصد به علي بن المديني؟ فالشروط تختلف - [00:46:00](#)

المسانيد التي جاءت بعد الشيوخين او غالب المؤلفين لا يرون من طريقهم. لأنهم يرون ان هذه كتب مشهورة. فلا يروى من طريقهم. بل يروون من طريق الكتب غير المشهورة او الاسانيد التي لم تدون. الى نهاية تدوين السنة وتدوين السنة. تقربيا في القرن الرابع الهجري لا يكاد يوجد حديث - [00:46:16](#)

غير مدون واصبحت الكتب انما تروى من وانما اصبحت الاسانيد انما تروى من الكتب. بالنسبة لخطب الجمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نقلت عنه خطب كاملة. في صحيح مسلم من حديث - [00:46:39](#)

هشام ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبة الجمعة بسورة قاف. هذه خطبة كاملة كان يخطب بها النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الذي فهمه الصحابة فكانت اغلب خطب الصحابة قرآن محض. فقد روى الفريابي - [00:46:59](#)

في كتابه احكام العيددين ان ابا موسى الاشعري خطب خطبة ونقلها الفريابي كاملة من اولها الى اخره بها. فالغالب ان خطب النبي صلى الله عليه وسلم كما يظهر من فعل الصحابة. وما نقلته ام هشام. كان عليه الصلاة والسلام يخطب قرآننا - [00:47:19](#)

وما غيره فقد كان عطرا اتكلم عن خطب الجمعة. فقد كان يخطب بالقرآن. وهذه الخطبة موجودة ذكرت لكم خطبة ابي موسى الاشعري. واما او غيرها فقد يتكلم كلاما. هذا الكلام ي ضمن في الاحاديث. وقد جاء عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:39](#)

من قام خطيبا فقال فيذكرون بعض الكلم الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم في طيات خطبته. واما الظاهر فان اغلب خطب النبي صلى الله عليه وسلم كان ايات. ولذا قال فقهاؤنا لا تصح خطبة الجمعة الا ان يكون فيها قراءة اية. لان الاصل في الخطبة - [00:47:59](#)

ان تكون قراءة ايات وهذا ما يعني اصبح الناس بعد ذلك يقللون منه ويجعلون فيه كلاما والاصل في الخطب ان تكون ايات وسنة احسن الله اليكم هذا السؤال هل التعمق في علم الحديث وحفظ الاسانيد وطلب الاسناد العالي مفيد في زماننا - [00:48:19](#)

ا او الفائدة منه ليس مفيدا هناك تقول ما الفائدة منه؟ الفائدة منه في زمنه طلب العلو المفاخرة. والتشبه وبالقوم والافان الاسانيد كلها مدونة. هذا ما يتعلق بالعلو. واما علم الحديث فان حفظه عبادة. والتفقه فيه دين - [00:48:39](#)

وينقل هذا العلم من كل خلف عدوه ينفون عنه تحريف المبطلين كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عند ابن ماجة مثل هذه

الامور واردة عنه صلى الله عليه وسلم. نعم. طيب. ذاك السؤال الاخير اختم به للانتقال الى المداخلات والتعليقات والتعقيبات -

00:48:59

والمقصود بقولكم في مرحلة الصحابة يقصد اداء الصحابة التي هي المرحلة الثانية مرحلة الاداء انهم تميزوا بامريرن ذكرت منها قدرة والبيئة. نعم. اه قلت انهم تميزوا الحفظ قدرتهم على الحفظ ميزها امران بيئتهم الاباعثة على ذلك حيث لا شواغل او -

00:49:19

اولا ثانيا البيئة تحت على الحفظ. فان المرء كلما كان احفظ وكلما كان المرء اكتر قدرة على ايراد كثير من المحفوظ كلما كان مقدما عند قومه. الامر الثالث ان الثقافة عندهم انما كانت ثقافة حفظ وليس -

00:49:47

ليست ثقافة كتابة فقد كان الكتاب فيهم قديم. هذه الامور الثالث جعلت الحفظ قدرة الحفظ عندهم اقوى. هذا من ناحية البيئة من حيث القدرة آآ القدرة الشخصية سواء كان من جانب طبيعي في الانسان او وراثي او عموم الشخص -

00:50:07

لكونه آآ جاءته هذه الظروف المصاحبة جعلته يستطيع الحفظ. نعم. هذا المراد بايصال الفكرة. نبدأ بالتعليقات والمداخلات حسب

00:50:27

ورودها تباعا تعليق الاستاذ الدكتور مرزوق بن تبارك تفضلوا باسم الله الرحمن الرحيم شكرنا الحقيقة طاف بنا -

00:50:47

شيخنا بشكل موجز وجميل وانا شاكر الحقيقة. انا دائمًا في نفسي شيء مما يحدث الان مسألة فالوحين وان النبي وحي وان ما يقوله وحي.

00:50:47

نجم هو القرآن والنجم اذا هو ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى الذي هو جبرائيل الذي اتي الى النبي ويبلغه القرآن. اما السنة وما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم -

00:51:07

فليست من الوحي ولو كانت من الوحي واهملها المسلمين والصحابة ومنعوا من تحفيزها لكان هذا لا يليق بان يأتي الوحي فانا في العصور الحديث بدأ يتكلمون عن الوحيون والوحين وهذا في ظني -

00:51:27

الكثير لمعنى الوحي. الوحي هو القرآن وما بلغ. اه مسألة ان نحن هو نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ارجو ان تراجعه حتى في القرآن هو ليس بحفظ وانما حفظ التنزيل من السماء الى التبليغ حتى لا تختطفه -

00:51:47

اين الجن؟ هذا مما يقوله المفسرون بمسألة الحفظ الذي يردد دائمًا على انه يحفظ. الحديث في ارجل انا ساعلق تعلقت مجرد ما في نفسى من ما اسمع حدث الحقيقة البخاري وغيره لا شك انهم بذلك -

00:52:07

جهدا كبيرا في اه ما قدموا وما حاولوا ان اه يصححوه. السنده كما تفضلت بلغوا به حدا بعيدا من الدقة. لكن مع الاسف الشديد انهم مقابل السنده اهملوا المتبين. فجاءت بعض المنكرات -

00:52:27

في النصوص منها ما في البخاري كرم القردة وصفة ادم على صفة الله وما الى ذلك مما اخذ على المتنون في الاحاديث. وهي الحقيقة كثيرة في البخاري وفي غيرها. يعني عندما تبحث فيها تجد ان هناك شيء يخالف المنطق -

00:52:47

يخالف العقل وهذا ما لم يتتبه له آآ جماع الحديث الاول. آآ مسألة التدوين والكتابة ابن حزم كتب كتابا لم يكتب كتابا ابن حزم بحث ارسل او طلب منه عمر ان يكتبه له اه اهل -

00:53:07

اهل المدينة من الاحاديث ولم يجد الا اثنى عشر حديثا كتبها الى عمر بن عبد العزيز عام تسعه وتسعين بعد ان مات الصحابة باجمعهم. فتدوين الاحاديث جاء متاخر مسألة الاعتماد على الحفظ وان الصحابة رضي الله عنهم او -

00:53:27

وبعض الصحابة يحفظونها نعم صحيح. لكن غالبا النقل من مئة عام قبل التدوين مظنة الاختلاف ظنت الشك فيما تصدى له المحدثون بعد ذلك وحاولوا ان يصححوه التسلیم بهذه آآ في الواقع -

00:53:47

عمر والصحابه انكروا على كبار الصحابة الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فعمر منع ابا هريرة ومانع ابن مسعود ومنع اه ابا ذر من ان يحدثوا وهددهم ان سمع منهم حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم. مسألة الحديث حدثوا -

00:54:07

وانى ولا حرج الذي في ذاكرتي انتشرت انه حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج وليس حدثوا عنى ولا حرج. هذا الحديث بالنسبة لما يثار الان من ببلة حول البخاري وغيره طبعا بالتأكيد انت الان عندنا مشاكل الان بدأ -

00:54:27

يقرأ الجميع وليس الخاصة. اولاً كان النقل والاحاديث وال المجالس هي لل خاصة. الان بدا يتحدث الناس عامة مثقفين و غيرهم وهذا اشكالية الحقيقة في الوقت الحاضر هذا ما احببت ان اضيفه شكرًا لكم - 00:54:47

طيب اه يعني ما شاء الله تبارك الله دكتور يعني الكتابة صار عندي صفحة كاملة اكثر من فكرة لكن يعني اشير بعض ما كتب اه مسألة القرآن هو وحبي من الله عز وجل اما وقد سلم - 00:55:07

انه وحبي ف منتقل للامر الثاني السنة. لأن عندنا دائماً عندما تتحاج شخصاً هل السنة حجة او هل السنة وحبي او نحو ذلك؟ لابد ان ننظر من الذي اتكلم معه؟ فالخطاب فيه مختلف. وكذلك - 00:55:23

دي في قضية القرآن عندما نتكلّم عن هذا الموضوع فان عندما نقول المقدمة الاولى اما وقد سلم بان القرآن وحبي؟ فننظر بعد ذلك في السنة. الخطاب اذا لمن سلم بوجبة القرآن وانها من عند الله عز وجل غير الخطاب مع الذي ينكرها. فهنا فرق بين الامرين - 00:55:43

الخطاب هنا مع الاول دون الثاني. آ مسألة هل السنة وحبي ام ليست بوحبي؟ نقول اولاً القرآن دل في في اكثر من موضع في قول الله عز وجل آآ هذه الاية ذكرتها في سورة النجم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحبي يوحى - 00:56:05

كان في سياق سبب نزولها كلامه صلى الله عليه وسلم العام ولم يكن متعلقاً في سبب النزول في الآيات هذا واحد من الامور المتعلقة بها تسمية القرآن حكمة امر الله عز وجل بها. وغير ذلك من الامور بل لو - 00:56:26

اتينا بالحجاج العقلي فقلنا ما صدر من النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلو من حالتين اما ان يكون وحباً من الله او ليس بوحبي منه سبحانه وتعالى فان كان ليس بوحبي فان الله عز وجل قد اطلع بعلمه سبحانه وتعالى على قول نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:56:45

علم الله عز وجل ان الناس سينقلون كلامه ولو كان خطأ وباطلاً لا كان في ذلك اطلاقاً وهذا ليس مناسباً في الوحي وانما اقل احواله ان يكون اقراراً من الله عز وجل على كلامه صلى الله عليه وسلم فحيثئذ يكون قد اقره عليه. ولذلك لما تكلم العلماء عن الصور - 00:57:05

المعدودة عن النبي صلى الله عليه وسلم حينما اجتهد فيها. وقالوا هل يجتهد في اشياء معينة؟ قالوا ما اجتهد فيه النبي صلى الله عليه وسلم في الاحكام والاقضية ولم يأته تأنيب من الله عز وجل عليها فانها تكون بمثابة ما كان وحباً - 00:57:35

وان كان اوله اجتهد لان الله عز وجل قد اقره عليها. اذا النتيجة واحدة قلت انها وحبي ابتداء او قلت انها ليست بوحبي لكن اقره الله عز وجل عليها وصوبه فيها فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد انبه الله عز وجل على انه عبس في وجهه او عبس في وجه رجل - 00:57:56

وحيينما التفت عن شخص اخر انبه الله عز وجل عليه فكيف يترك له ان يتكلم في شرع الله عز وجل؟ ويبيح ويقدر ويبيّن اجمل من كتاب الله عز وجل ويقال هذا مثل احاديث البشر. اذا اذا كان في افعال البشر الاعلى والادنى غير مقبول المسؤول مع مع مرؤوس - 00:58:19

فمن باب اولى مع كلام الجبار جل وعلا لنبي يأتيه الوحي صبحاً وعشياً. اذا النتيجة واحدة وان كان يعني قد لا يعني او او اكثر الناس يسلم في قضية النواحي ان لم تكن وحباً فقد اقره الله عز وجل عليها فصار لها حجية الموصى اليه - 00:58:41

مثل السنة التقريرية مثل المدير بالتقريب الفكري المدير مع مرؤوسه اذا اقرهم على تصرف معين وعلم به وذلك عندنا في القانون الاداري ان المدير الاداري اذا مضت مدة معينة ولم يعترض فهذا اقرار منه بالاجراء. وكذلك الافراد المتعلق بهم. هذى جزئية معينة - 00:59:01

اه المسألة الثانية ما يتعلق ان هناك احاديث قد يكون المنطق والعقل لا يقبلها. نقول نعم. البعض يقول ذلك وهذا معروف قديم ليس من حديث كيف ذلك؟ من اول من تكلم عن هذا عبد الله بن عباس - 00:59:21

فقال ما بالكم وذكر حديثاً ذكرته او نحوه؟ قال ما بال بعض الناس اذا سمع احاديث لا يقبلها عقله انتقض جسمه كذا قال ابن عباس

روى ذلك الرزاق في المصنف. فالملخص ان الله عز وجل ذكر في كتابه ان من القرآن منه ايات محكمات هن ام الكتاب - [00:59:39](#)
متشابهات ثم قال واما الذين امنوا فانهم ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متتشابهات. اما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبه
منه ابتعاد قال فتنية ابتعاد تأويله ومحل الشهادة وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. قراءتان بالوصل والفصل - [00:59:59](#)
قراءتان هي قرأتان فكلا التأويلين صحيحة. كلا الاثنين صحيح. طيب بناء على ذلك فان بعض الایات حتى في
القرآن نزلنا هذا المعيار فان بعض العقول قد لا تقبل ایات في القرآن - [01:00:21](#)

نفس المعيار وانا مستعد ولذلك الف الباقلاني كتابا سماه الانتصار للقرآن اتى بعض الایات التي قد يقول بعض الناس اني لا افهمها
او جز فكرة الشافعی فقال اعلم ان لعقلك حدا كما ان لي صدرك حدا. يعني انا اوجز لان انت دكتور يعني ما شاء الله اعطيتني كم هائل
من الافكار - [01:00:39](#)

مسألة كتاب ابن حزم كتاب ابن حزم اصلا كانت له صحيفه يرويه عن ابايه. هذه تختلف صحيفه ابن حزم تختلف عن الكتاب الذي الفه
لعم ابن عبد العزيز هما كتابان واظن انه صار عندك تداخل بين الاثنين الصحيفه هي لجده التي - [01:00:59](#)
فيها بضعة عشر حديثا اغلبها في العقول والديات وفيها ما يتعلق بالعد العمد. هذه تختلف تختلف تماما. اما الكتاب الذي كتبه لعم بن
عبد العزيز فهذا غير موجود وانما نقل في كتب اخرى ودون في احاديث اخرى. وثم ان ابن حزم ليس هو الاول بل الف قبله همام
منبه ادرك ابي هريرة وكتب عنه الصحيفه والصحيفه موجودة - [01:01:16](#)

للان رفعت عبدالمطلب اخرجها في مجلد وبعض الكتب يعني مما يدخل على الدقة فيها انا اضرب لك مثال بكتابين في في اه في
ادفون في لما جاءتبعثة الفرنسيه البحث عن الاثار وجدوا تحت الارض مخطوطا. هذا المخطوط وجده مقطعا الى قطع صغيرة -
[01:01:36](#)

وذكر المستشرق الفرنسي نسيت اسمه الان كيف كان الحصول على هذا المخطوط؟ حفظ المخطوط بعد الصاقه وجمعه ببعض
في دار الكتب بعد ذلك. هذا المخطوط وجد انه كتب في اخر سنة في القرن الثاني اخر القرن الثاني منه وقليل. الذي هو طبع بعد
ذلك باسم جامع ابن وهب - [01:01:57](#)

العجب ان لا يهمني الكتاب انه يعتبر من اقدم المخطوطات. الذي يهمنا هنا ان هذا الكتاب لما حققه احد المحققين وهو زميلي
الدكتور محمد الحمادي من الامارات. ما من حديث فيه الا وينفس الاسناد. وبنفس المتن موجود في - [01:02:24](#)
كتب بعده كثيرة فانا هذه الفكرة قلت لماذا؟ قضية ان مسألة الكتب القديمة قد تكون مفقودة مثل كتاب ابن حزم وفلان وفلان لكن
مضمون هذه الكتب نقل بعد ذلك في كتب اخرى - [01:02:45](#)

لان الاسناد من الدين ضربت لك مثالا في كتاب جامع بن وهب الذي طبع مؤخرا. مسألة قضية الشك في النقل نقول صحيح لا احد
يشك ان خبر الذي نقل من غير التواتر انه يفيد الظن نص على ذلك الامام احمد قال النبي صلى الله عليه وسلم من قاله لكن لا نجزم
بذلك لان احتمال ان يكون هناك - [01:02:59](#)

لكن نعمل به. فلذلك مسألة الشك او الاحتمال الضعيف موجود. وكل الدنيا هذه من اولها الى اخره مبنية على الاحتمال كل كل الاقارير
وكل الحياة انا امشي واخرج معتمد على الظن في كل حياتي. اه كثير من القرارات التي اذهب وافعل بها التي ابني عليها -
[01:03:17](#)

سابقة او لاحقة كلها مبنية على الظن. ولو كان لا ابني الا على شيء متيقن كالشمس لما وجدت آآ حقيقة في هذا الكون ابدا. بل لربما
شك رجل في نسبة من ابيه. فقال انا لا اشك في ابي ما ما رأيت والدي - [01:03:37](#)

وقد ولدني ولم ارى امي وقد فعلت هذا الفعل وهناك احتمال في العقل ان هناك تبديلا وقد وجدت امثلة سوابق كذلك الانتساب في
كذا ثم ينفتح المجال في قضية عدم الایمان الا بالمحسوسات. ولذلك يقولون انه لا يوجد في - [01:03:57](#)

المدارس السابقة الفرقه التي لا تؤمن الا بالمحسوسات فقط الا فرقه واحدة. وهي السمونية. الموجودين في الهند. هؤلاء يقولون نؤمن
بالمحسوسات فقط. غير المحسوس لا اؤمن اي شيء ظنني لا اؤمن به. العجيب ان هؤلاء سمة نية هؤلاء مع انهم يقررون في كتاباتهم

الهندية قديمة قبل الاسلام انه لا نؤمن الا بالمحسوس - 01:04:19
مرئي او ملموس او مسموع مع ذلك في جوانب روحانية ماذا فعلوا؟ عبدوا صنما. فهم ممن يعبدوا الاصنام في جانب الانسان مهما كان الجانب الانساني بذلك على ان الانسان في كثير من الاحيان عدم اختلاف الثقافات للبد - 01:04:40
ان يؤمن بما لم يره. انصح التعبير بما وراء الطبيعة. الطبيعة للمحسوس. لابد في مكون الانسان انه يؤمن بذلك. طيب ما الذي يصل له؟ هناك يعتمد على خرافات اساطير يعتمد على اخبار - 01:05:00

الاديان السماوية يقول انا اعتمد على وحي فهنا يأتي الوحي فاعتمادي فيما لم اره الاعتماد الكلي على الوحي فاذا اردت ان تبني على هذا الاساس تبني عليه الایمان المعتمد ولذلك اول اية في البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمّنون بالغيب - 01:05:16

ففكرة الغيب موجودة في المكون الانساني اساسا لكن ما هو الغيب بعد ذلك؟ هذى الجزئية باقي عندنا في قضية حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج لا هي اول شيء انا اعجب كيف يقول حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج ولا تحذروا عنني. يقول يعني الحديث حدثوا عنني ولا حرج. ايوه. وحدثوا عن بنى اسرائيل. انا - 01:05:37

لو كان قال حدثوا عن بنى اسرائيل ولم يقل حدثوا عنني منع من التحدث عنه هذى فيها تناقض. فكيف يحدث عن البعيد الذي لا استناد فيه ولم يحدث عنه. الرسول ما قال حدثوا عنني فقط. قال بلغوا عنني اشد. فقال بلغوا بالمعنى. بلغوا وامر وحث وقال نظر الله دعا - 01:05:57

ان الله يبپض وجه من حدث عنه عليه الصلاة والسلام. وهكذا. هذه الفكرة العامة. نعم. طيب متأخر الان للدكتور عبدالرحمن العسکر. بسم الله الرحمن الرحيم بداية اشكر لاخي وشيخي الدكتور عبد السلام على هذا العرض التاريخي الموجز. وانا في الحقيقة لا اريد ان اتكلم في - 01:06:17

تكلم فيه لكني ساتكلم اعتبرها رؤية حول ما يثار بين فترة واخرى حول كتب السنة. الامر الاول اه تتكرر هذه اه الشبهات والنقاشات حول السنة سواء كان عامة او حول افرادها ك الصحيح البخاري او اصحاب الكتب او حتى في كتاب الصحابة كالطعن - 01:06:37
في ابي هريرة رضي الله عنه المعاصرون لم يأتوا بشبه جديدة. وكل ما نسمع من شبهه هي في حقيقتها تكرار لشبه آآ جاء بها من قبلهم ورد عليها. وانما هي محاولة للبحث عن ضعف في جدار التمسك بالسنة يستغل فيه آآ - 01:07:01

آآ الجانب السياسي او الاجتماعي. وهذا يقودني الى الامر الثاني وهو تشابه الطريقة التي تثار بها هذه الشبهات قديما بما يثار حديثا ولعلي آآ يعني اذكر هنا مقوله آآ يعني قالها احمد امين صاحب كتاب ضحى الاسلام - 01:07:21

آآ للدكتور علي عبد القادر اه حتى لا يعني قال ان الازهر لا يقبل الاراء العلمية الحرة. فخير طريقة لبث ما تراه مناسبا من اقوال وللمستشرقين الا تنسبها اليهم بصراحة ولكن ادفعها الى الازهريين على انها بحث منك والبسها ثوبا منك لا يزعجهم مسها - 01:07:43

ما فعلت انا في فجر الاسلام. المقصود انهم يأتون بالشبهة القديمة ولا يذكرون انها اثيرت من قبل. لأن جميع ما اثير من شبهه كما ذكر محاضرنا الكريم سبق الرد عليه. والامر الثالث او يقودني للامر الثالث ان هذه الشبهة لن نستطيع ان نوقف الناس عن ان يثيروا - 01:08:06

ما تملیه عليهم يعني اه فلسفة العقل او الفلسفة ولكن الذي يؤلم هو ما قاله احمد شاكر رحمه الله في مقدمة لجامع الترمذی وهو ان اشد الاراء فتكا في الامة حين تصدر من آآ من السنة آآ - 01:08:26

آآ من احاطوا حين حين يحيطونها بالشبهات او آآ تصدر هذه الاراء من قادة متبعين. حين يخطئون في موقفهم من سنة يحيطونها بالشبهات يقبلون منها ما وافق هواهم ويردون الصحيح الثابت لماذا؟ لانه سيتعارض مع هواهم او هوى جماعتهم - 01:08:46
ولعلي ان اضرب مثلا بالقرن الماضي ثلاث اشخاص شخصيات آآ عالية جدا آآ اوردت بعض هذه الشبهات رغم رغم مكانتها في العالم الاسلامي. ابو الاعلى المودودي رد جانبا من جوانب السنة وطعن في بعض كتب السنة الصحيحة - 01:09:06

لأنها تتعارض مع الفكر الذي كان يدعو اليه في تنظيم او في الجماعة التي انتسبت اليه. الشيخ محمد الغزالى رحمة الله اثار قبل حوالي خمسة عشر سنة وندرتها جميعا اثار عن مسألة السنة هو انهالت عليه الردود. لماذا انهالت هذه الردود عليه من علماء كبار - 01:09:26

ليس لطبيعة الشبهة وانما لانه شخص ايراد هذه الشبهة منه وهو شخص يمثل تيارا فكريا له مكانة اجتماعية في العالم الاسلامي سيتأثر بهذه الفكرة عالم كثير فتواردت الردود عليه رغم ان الشبهة التي اوردها شبهة قديمة. اختم - 01:09:46

بشبهة كان يريدها سعيد حواء. وهو كما تعلمون احد المنظرين الفكريين لجماعة الاخوان المسلمين. جاء بشبهة تخالف ما نحن قام فيه هو يقول آآانا لا اعتراض على السنة بل انى ارى انه يجب ان اقبل كل حديث حتى وان كان ضعيفا لان - 01:10:06

انه من بتاريخ الاسلام آآازمات سياسية احرقت فيها كتب كثيرة في بغداد ازمه التتار فلا بد ان هذه الاحاديث حتى وان كانت ضعيفة يكون لها اصل. فانا لماذا قال هذا الكلام لان جماعة الاخوان المسلمين التي ينظر لها تعتمد على شبكات وانحرافات فكرية - 01:10:26

فيريد ان يصوب فكره بالطعن في السنة النبوية. هذا ما رغبت الحقيقة آآالكلام عنه. وسائل الله عز وجل للجميع شكرا جزيلا.

فضل دكتور. لا تعليق. ما شاء الله. بارك الله ننتقل الان الى اخينا استاذ سعد الغربيي تفضل. شكرنا - 01:10:46

ولكم دكتور عبدالسلام قبل آآبضعة اشهر كنت في زيارة لجمهورية اوزبكستان ووقفت هناك على قبر البخاري في قرية صغيرة بالقرب من سمرقند ذلك المبني الضخم الهائل للقبر كثرة الزوار من جميع الجنسيات من - 01:11:06

مقيمين من السواح واياضا كان الدخول يعني برسم مجاني ليس قليلا. هذه المبالغ آآ التي آآيتتحصنها هؤلاء القائمون على هذا المزار آآلا ادري اين تذهب الا ان كانت في تطوير - 01:11:36

المزار وتنسيق الحدائق بجانبه والتوافي. او يعني لملاحظة هناك اي جهود اخرى الا عدد قليل من من الحجر يبدو آآانها شبه يعني مدرسة او بعض الفصول يعني الملحة - 01:12:04

لكن ايضا لم اريا طلابا لم ارى مكتبة وجدت متحف ولكن هذا المتحف فيه بعض النسخ من من القرآن الكريم بالخطوط يعني القديمة مثل مخطوطات وفيها بعض الهدايا التي جاءت للحكومة - 01:12:24

آآمن بعد الرؤساء رؤساء الدول والذين زاروا تلك المنطقة. السؤال طبعا آآاتمنى هو ليس بمقدورنا. اتمنى ان يكون هناك اه توجيه من مسئولي الشؤون الاسلامية عند - 01:12:44

بالاستفادة من هذه المبالغ في التعليم اولا وفي طباعة الكتب وخاصة كتاب يعنى كتاب البخاري كتاب الصحيح البخاري لم اجده حتى بين هذه التحف وبين هذه المعروضات اتمنى ذلك وان كنا الان الحال في جمهورية اوزبكستان افضل بكثير لانه من عليهم سبعين سنة - 01:13:04

لا يسمح لهم حتى اداء الصلاة حتى في بيوتهم. والحمد لله الان الوضع افضل ولذلك اتمنى ان يكون لنا بعض التوجيه لهم اه لما فيه الخير وشكرا لكم. شكرنا جزيلا. انا معك يعني - 01:13:34

الى طبعا في قاعدة عندنا في قضية كون قبر الامام البخاري عليه رحمة الله مزارا آآكونه ان يفعل به شيء لا يلزم انه قرره بعد وفاته.

يعني لو قلنا انه ان البخاري كان يزار ان قبره يزار هل معنى انه اقر يعني يرضى - 01:13:54

لا ليس مرضيا به بدليل انه قد ينشق قبره فهل اذا نبش قبره واهين جثمانه هل هو راض بذلك؟ فيسمى عكس عند المناطق وهو الاستدلال بالعكس اه تفضل استاذ محمد الاسمرى. باسم الله الرحمن الرحيم. شكرنا اخي عبد السلام على الایجاز - 01:14:14

واياضا سأنهج منهجك في تغريدات سريعة يعني هل عدالة الصحابة حجة على الرسول؟ اللهم صلي وسلم. الجرح والتعديل. هل هو نقد ام تصحيح اه لماذا الاحناف اقتصرت على بضعة احاديث - 01:14:39

آآفي مرويات التراث ان احمد بن حنبل ويحيى بن معين كان في احد المساجد وهنالك واعظ يحدث عنهما فاحدهما سأل الآخر هل حدثت عن هذا؟ قال لا فسأل هذا الرجل هل تعرف احمد بن حنبل ويحيى بن معين - 01:15:09

قال نعم. قالوا نحن فلان قال وهل لا يوجد غيركما؟ والله لقد حدثت عنكما الف حديث هذه طرفة صحية تصحيح الالباني

رحمه الله للحاديـث المكتوبـة والموضـوعة والمختـلقة عـلـى الرسـول صـلـى الله عـلـيه وسلـم - 01:15:35

هل لهذا اثر في تقيـية بعض ما ورد في البخارـي استدرك على اخي رئيس الجلسـة ولعلك تـفـيد عن مـدى جواز وصـحة ان كتاب البخارـي هو اصـح كتاب بعد كتاب الله تعالى. انا اعتقد هذه مـقولـة - 01:15:56

وان كانت تروـي عن الشافـعي انـها قد لا تـلـيق وشكـرا لك. آآ بالـنـسـبـة اول شـيـء خـبـداً منـا الاخـير آآ كـلمـة التـي قـيلـت لـلـشـائـب تـقـولـ انـ الشـافـعي يـقـولـ انـ اصـحـ كتابـ كـتابـ البـخارـي غـيرـ صـحـيحـ. لـانـ الشـافـعي قـبـلـ البـخارـي. وـلـمـ يـدـرـكـ البـخارـي وـلـمـ يـدـرـكـ الشـافـعيـ. وـاـنـماـ 01:16:23

هـذـهـ الـكـلـمـةـ قـيـلـتـ عـنـ المـوـطـأـ اصـحـ كـتابـ المـوـطـأـ. مـوـطـأـ الـاـمـامـ مـالـكـ آآ وـفـيـ وـقـتـهـمـ كـانـواـ يـرـوـنـ اـنـ لـمـ اـبـدـعـ فـيـ التـأـلـيفـ الـاسـانـيدـ الصـحـيـحةـ. اـهـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ تـتـغـيـرـ فـلـوـ اـنـ شـخـصـاـ اـخـتـارـ اـحـادـيـثـ صـحـيـحةـ مـاـ اـتـفـقـ عـلـيـهـ الشـيـخـانـ فـنـقـولـ - 01:16:46

اصـحـ كـذـلـكـ وـكـلـمـةـ اـصـحـ هيـ مـتـعـلـقـةـ بـاـفـعـالـ التـفـضـيـلـ وـافـعـالـ التـفـضـيـلـ نـسـبـيـةـ. ثـانـيـاـ اـنـ اـبـدـاـ بـالـاخـيرـ بـالـنـسـبـةـ لـتـصـحـيـحـ مـحـمـدـ نـاـصـرـ الـدـيـنـ الـالـبـانـيـ الـمـوـضـوعـاتـ لـاـ يـعـرـفـ اـنـ الشـيـخـ صـحـ حـشـيـناـ مـنـ ذـلـكـ اـبـدـاـ بـلـ الشـيـخـ اـعـلـمـ وـاجـلـ مـنـ اـنـ يـصـحـ مـوـضـوعـاـ لـكـنـ قـدـ يـخـطـئـ فـيـ تـصـحـيـحـ ضـعـيـفـ - 01:17:06

اوـ يـضـعـفـ صـحـيـحاـ لـكـنـ اـمـاـ مـوـضـوعـ فـالـمـوـضـوعـ كـالـشـمـسـ يـعـرـفـ بـلـ اـحـيـاناـ كـمـاـ ذـكـرـ ذـلـكـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ الـمنـارـ الـمـنـيـفـ وـاطـالـ عـلـيـهـ فـيـ التـقـرـيـرـ هـذـاـ الـمـبـدـأـ وـلـيـسـ مـنـ عـنـهـ اـنـ الـحـدـيـثـ الـمـوـضـوعـ لـهـ اوـ اـنـ اـحـادـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـ بـمـثـابـةـ الـجـرـسـ لـلـاذـنـ. فـالـذـيـ اـعـتـادـ عـلـىـ سـمـاعـ - 01:17:26

حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ وـهـذـاـ مـوـجـودـ وـجـدـانـيـاـ لـكـنـ لـاـ يـحـكـمـ بـهـ تـمـاماـ قـدـ يـسـمـعـ الـحـدـيـثـ وـيـقـولـ هـذـاـ لـيـسـ حـدـيـثـاـ مـنـ غـيرـيـ لـاـ اـنـظـرـ اـسـنـادـ يـقـولـ لـاـ يـثـبـتـ بـمـجـرـدـ ذـلـكـ لـكـنـ لـاـ يـوـجـدـ اـنـ اـحـدـاـ قـالـهـ بـهـكـذـاـ اـلـاـ بـعـدـ الـبـحـثـ. وـلـذـكـ لـهـ جـرـسـ اـحـادـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آآـ لـهـ - 01:17:46

الـلـغـةـ وـكـلـ الـاحـادـيـثـ الـمـوـضـوعـ سـيـاقـهاـ وـاضـحـ مـثـلاـ مـنـ عـلـامـاتـ الـوـضـعـ الـفـضـلـ الـعـظـيمـ سـبـعونـ الـفـ مـلـكـ. كـلـمـاـ كـثـرـ الـاجـرـ عـلـىـ قـلـيلـ هـذـيـ عـلـامـةـ ضـعـفـ الـحـدـيـثـ فـلـاـ يـعـرـفـ سـيـاقـهـ. الـاحـادـيـثـ الطـوـالـ يـقـولـ الـاحـادـيـثـ الطـوـالـ لـمـ يـثـبـتـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاحـادـيـثـ الطـوـالـ اـلـاـ حـدـيـثـاـ اوـ حـدـيـثـيـنـ اوـ ثـلـاثـيـنـ يـعـنـيـ مـعـدـوـدـةـ عـدـاـ - 01:18:11

جمـعـهـاـ اـبـنـ حـجـرـ وـجـمـعـهـاـ قـبـلـهـ الطـبـرـانـيـ فـيـ جـزـئـيـنـ مـطـبـوعـيـنـ. يـعـنـيـ هـنـاكـ عـلـامـاتـ لـلـوـضـعـ وـالـضـعـفـ الشـدـيـدـ فـيـ الـاحـادـيـثـ. اـهـ هـنـاكـ قـصـةـ اوـرـدـتـهـاـ. اـهـ يـعـنـيـ بـعـضـ الـطـرـفـ عـنـ اـحـمـدـ وـيـحـيـيـ وـالـوـاعـظـ وـلـكـنـ اـذـاـ نـطـبـقـ مـعيـارـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ وـلـغـةـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ لـاـ لـغـةـ الـاـدـبـ اـلـاـ دـيـنـ يـكـتـبـونـ - 01:18:31

فـيـ الـاـدـبـ وـيـجـمـعـونـ كـلـ شـيـءـ فـهـذـهـ الـقـصـةـ كـلـ عـلـامـهـ الـحـدـيـثـ وـعـلـامـهـ التـرـاجـمـ يـقـولـونـ قـصـةـ مـكـذـوـبـةـ كـذـبـهـ اـحـدـ الـاـدـبـ الـذـيـنـ الفـوـاـ كـتـابـاـ فـيـ الـاـدـبـ وـالـوـعـظـ لـاـ وـجـودـ لـهـذـهـ الـقـصـةـ لـاـ مـنـ قـرـيبـ وـلـاـ مـنـ بـعـيـدـ. وـاـنـماـ هـيـ قـصـةـ مـخـتـلـقـةـ وـلـاـ نـمـنـعـ اـحـدـاـ اـنـ يـجـلـسـ فـيـ مـجـلـسـ اـدـبـ وـيـأـتـيـ - 01:18:51

بـقـصـصـ كـمـاـ يـشـاءـ وـنـحـنـ مـاـ زـلـنـاـ فـيـ مـجـالـسـنـاـ كـلـ وـاحـدـ مـنـ يـقـولـ عـنـ صـاحـبـهـ مـاـ يـقـولـ وـمـاـ دـامـ الـمـجـلـسـ لـمـ يـخـرـجـ فـالـاـمـرـ فـيـ الـحـدـيـثـ يـعـنـيـ وـاسـعـ. لـمـاـذـاـ فـقـهـاءـ الـاـحـنـافـ عـلـيـهـمـ رـحـمـةـ اللـهـ ؟ـ طـبـعـاـ وـالـصـوـابـ اـنـ يـقـالـ الـحـنـفـيـةـ. وـلـيـسـ الـاـحـنـافـ لـاـنـ الـاـحـنـافـ نـسـبـةـ لـلـحـنـفـيـ. هـمـ - 01:19:11

اـنـاـ فـيـ نـسـبـةـ لـحـنـيفـةـ وـهـيـ مـنـ بـابـ النـسـبـةـ لـلـمـضـافـ اـلـيـهـ لـاـنـ الفـقـيـهـ اـبـوـ حـنـيفـةـ. الـحـقـيـقـةـ اـنـ لـيـسـ عـنـهـمـ اـحـادـيـثـ قـلـيلـةـ بلـ اـحـادـيـثـهـمـ كـثـيـرـةـ. اـظـرـبـ لـكـ مـثـلاـ بـكـتـابـيـنـ اوـ ثـلـاثـيـنـ كـتـبـ. طـبـعـتـ عـنـ كـبـارـ اـعـيـانـ هـذـاـ الـمـذـهـبـ. اـبـوـ 01:19:31

لـهـ مـسـانـيدـ طـبـعـ مـتـعـدـدـةـ طـبـعـ مـنـ مـسـانـيـدـ اـلـيـهـ طـبـعـتـ نـحـوـ اـرـبـعـةـ مـسـانـيدـ وـاـخـرـهـ وـاـخـرـهـ زـمـانـاـ وـاـنـ تـقـدـمـ كـتـابـ جـامـعـ الـمـسـانـيدـ الـخـوارـزمـيـ. اـبـوـ مـعـينـ الـاـصـبـهـانـيـ جـمـعـ مـسـنـدـ اـبـيـ حـنـيفـةـ وـهـكـذـاـ. اـبـوـ مـحـمـدـ اـبـوـ يـوـسـفـ لـهـ كـتـابـ - 01:19:51

بـابـ الـاـثـارـ جـزـءـ كـاملـ مـطـبـوعـ وـكـلـهـ اـحـادـيـثـ رـوـاهـ اـبـوـ يـوـسـفـ مـحـمـدـ بـنـ حـسـنـ كـتبـ طـافـحةـ بـالـاـحـادـيـثـ. تـطـفـحـ بـالـاـحـادـيـثـ فـقـدـ لـهـ كـتـابـ اـسـمـهـ الـمـوـطـأـ رـوـاهـ عـنـ مـالـكـ لـهـ زـيـادـاتـ فـيـهـ كـتـابـهـ الـاـثـارـ كـتـابـهـ السـيـرـ الصـغـيرـ وـكـتـابـهـ الـاـخـرـ السـيـرـ الـكـبـيرـ كـلـهـ مـلـيـئـهـ بـالـاـسـانـيدـ وـالـاـحـادـيـثـ

لكن الامام ابا حنيفة رحمة الله تعالى كان كوفيا ولم يخرج من خارج الكوفة. فاغلب شيوخه كوفيون. فالاحاديث التي رواها هي احاديث اهل الكوفة وغاب عنه بعض الاحاديث التي تفرد بها اهل المدينة - 01:20:37

وهذا السبب ان ابا حنيفة لم يصل اليه عدد قليل من الاحاديث لم يعلمه. فقط. والا اظن بابي حنيفة عليه رحمة الله ان لو له ذلك الحديث لقال به ولو كان بحديث ضعيف اضرب لك مثلا قالوا ان ابا حنيفة عليه رحمة الله لم يعمل بحديث - 01:20:55

النهي عن التحليل في النكاح. قال احد العلماء في كتاب الله واسمه رفع المنام. قال وقد تتبعت كتب الشيخ اكتب ابي حنيفة وتلميذه محمد بن الحسن. وابي يوسف فلم اجد انهم اوردوا ولا حديث في النبي عن - 01:21:15

التحليل ولم يوردوه لا صحيحا ولا ضعيفا بل ولم يردوا عليه. يعني لو كان خصمهم الذي امامهم اورده عليهم لا وجدوا له فدل على انهم لم يصلوا اليه. ولم يقفوا عليه في ذلك الوقت. وهذا يدلنا على ان العلم اه مع حفظ الله عز وجل له. الا ان - 01:21:35

ليس بان يعلمه كل احد. لو كان العلم علما منطقيا واحد زائد واحد يساوي اثنين. لاصبح الناس مستوون فيها ولا فرق لكن هذا العلم فيه فروقات من جهات. الجهة الاولى ان بعضه قد يعلمه بعض ويختفى على اخرين. وبعضهم يفهم - 01:21:55

اما اكثر من اخرين ولذلك جاء في الحديث من يرد الله به خيرا يفقهه. اي يفهمه وفي لفظ يفقهه. اي يجعل الفقه له سجية فلذلك الناس يتفاوتون فيه لكن الامة محفوظة من ان حكمها شرعا يختفى عن جميعهم لا يمكن - 01:22:15

ان حكمها يختفى على جميع الامة قد يختفى على بعضهم قد يختفى مستنده على بعضهم مع علمه به لكنه لا يمكن ان يختفى الحكم على احد. الحديث قد يختفى. وهذا وجد في عهد الصحابة بعض الصحابة عرف الحكم ولم يعرف - 01:22:35

ال الحديث الا بعد ذلك لكن الحكم لا يختفى. الدليل آآما تكلموا عن خفاء الدليل قالوا لابد من ظهور دليل ولو مرجوح واما لو كانت المسألة لا دليل لها الا واحد فلا يمكن ان يختفى. وهذه مسائل يعني مشهورة جدا في المباحث الخاصة بها. الجرح - 01:22:55

تعديل ما هو نقد ام تصحيح؟ هو اثننتان. يعني التعديل والجرح هما او صاف طارئة طارئة يعني انها ليست ثابتة ابتداء للانسان. هناك مدرسة تقول وهذه المدرسة يعني متسهله فيها جدا ولكن يوجد من يرى هذه المدرسة ان الاصل - 01:23:15

العدالة شف ان الاصل في من لم نعرفه العدل حتى يثبت الجرح. هذه المدرسة من باب الاحتياط للسنة لم يأخذ بها اغلب علماء الحديث فاصبحوا يقولون الاصل ليست العدالة ولا ولا الجرح. وانما انه يكون مستور مجهول. فلا نقبل حدثه الا اذا - 01:23:35

ونزدہ بالكلية اذا جرح فهذا او صاف تثبت وليس مستصحبة. فلا نقول ان الاصل في الادمي التعديل ولا نقول الاصل في الادمي الجرح انما نقول الستر هو مستور والمستور لا يقبل حدثه. الا ان يأتينا تعديل وتجريح. التعديل يكون بماذا؟ يكون بامر متعدد - 01:23:55

النظر في عدالته من حيث الدين والصدق وعدم الكذب لانها من الدين لا تكذب. النظر ثانی في ضبطه اهو ضابط لما احفظ ام لا يضبط لما يحفظ؟ ولذلك جاءت في فترة من فترات يقول فلان حدث عنها الى سنة كذا. الذين سمعوا بعد سنة كذا لا يقبل - 01:24:20

فيعرفون السنة ويقولون فلان اتي لفلان فسمع منه ثلاثة احاديث من كتاب والباقي من غير كتاب لا تقبل الا هذه الاحاديث الثلاثة دون ما عداها فيقول مثلا والامثلة بالعشرات لا اقول مثلا سمرة الحسن عن سمرة لا يقبل الا حديث او حديثان. وما عدا ذلك فقد فان الحسن لم - 01:24:40

من سمرة الامر الثالث احنا قلنا العدالة وقلنا الضبط الامر الثالث فيما يتعلق بالتعديدين اللي هو الصبر الاحد هذا الصبر اني انظر في الاحاديث التي حدث بها. هل خالف غيره ام لا؟ فان كانت احاديث الرجل هذا - 01:25:00

خالف غيره فحين اذ نرد حدثه يسمى الصبر. اضب لك مثال الامثلة ايضا بالمئات وليس بالمثال. جاء ان حدثا هو يعني النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى طبعا امثلة كثيرة لكن هذا الذي في الذهن القريب نهى عن التختم الا للسلطان. فقيل لاحد علماء الحديث في ذلك - 01:25:20

احمد فقال هذا الحديث رواه اهل الشام. وقد جاءت الاحاديث مستفيضة عن النبي صلى الله عليه وسلم. بجواز التختم هذا الصبر يسمى الصبر للحاديـث والاستقراء للنـصوص يـبين هل هذا الرـجل زـاد حـرفا نـقص حـرفا؟ اـنا اـقول لك من اـعـجب الـامـور انـهـمـ يـنظـرونـ

01:25:40

في الحـرـفـ الوـاحـدـ ايـهاـ اـصـحـ. اـضـرـبـ لـكـ مـثـالـاـ. لـماـ يـقـومـ الشـخـصـ رـاكـعاـ إـلـىـ انـ يـسـتـمـ قـائـمـاـ فـهـذـاـ يـسـمـيـ تـسـمـيـعـاـ يـقـولـ سـمـعـ اللـهـ لـمـنـ حـمـدـ وـبـعـدـهـ التـحـمـيدـ يـقـولـ رـبـنـاـ وـلـكـ الـحـمـدـ. وـرـدـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ التـحـمـيدـ اـرـبعـ صـيـغـ. كـلـهـ 01:26:00
الـلـهـمـ رـبـنـاـ وـلـكـ الـحـمـدـ اللـهـمـ لـكـ الـحـمـدـ رـبـنـاـ وـلـكـ الـحـمـدـ اـرـبعـ صـيـغـ نـظـرـ عـلـمـاءـ الـحـدـيـثـ ايـهاـ اـصـحـ وـهـذـهـ الـلـافـاظـ الـارـبعـ وـاـكـثـرـهـ رـوـاـةـ. فـوـجـدـوـاـ اـنـ اـصـحـهـ بـاـثـيـاتـ الـوـاـوـ وـعـدـمـ وـجـودـ اللـهـ 01:26:20

فـمـثـلـ هـذـيـ مـثـالـاـ اـخـرـ حـدـيـثـ هـشـامـ بـنـ عـرـوـةـ عـنـ اـبـيهـ فـيـ الـمـسـتـحـاـضـةـ لـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـكـيـ قـدـرـ حـيـضـتـكـ اوـ اـنـكـثـيـ حـيـضـتـكـ ايـهـماـ اـصـحـ قـالـ اـحـمـدـ اـصـحـ 01:26:40

ثـمـ اـسـنـادـ اـمـكـيـ قـدـرـ حـيـضـتـكـ. فـيـ سـيـاقـنـاـ الـذـهـنـيـ وـاحـدـ. لـمـاـ جـاءـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ زـكـاـةـ الـجـنـينـ ذـكـاـةـ اـمـهـ اوـ ذـكـاـةـ اـمـهـ قـالـوـاـ مـنـ رـوـاهـ؟ فـقـالـ زـكـاـةـ الـجـنـينـ زـكـاـةـ اـمـهـ اـخـطـاـ. وـالـصـوـابـ اـنـ زـكـاـةـ الـجـنـينـ ذـكـاـةـ اـمـهـ. وـذـكـرـوـاـ بـالـاسـانـيـدـ كـيـفـ كـانـتـ ذـلـكـ 01:26:50
اـنـهـاـ بـالـظـمـ وـلـيـسـ بـالـنـصـ وـبـيـنـبـيـ عـلـيـهـ اـخـتـلـافـ حـكـمـيـ. هـؤـلـاءـ الـذـينـ نـقـلـوـاـ ذـلـكـ بـنـوـاـ عـلـىـ اـمـرـيـنـ اـسـتـقـرـاءـ وـفـهـمـ. فـاـنـ التـغـيـيرـ مـنـ الرـفـعـ لـنـصـ الـحـكـمـ وـاـنـ كـانـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـجـدـ لـهـ تـوـجـيـهـاـ لـغـوـيـاـ فـيـ الـمـوـاعـمـةـ بـيـنـ نـصـيـنـ. وـلـذـلـكـ عـنـدـمـاـ يـعـنـيـ الـذـيـ يـقـرـأـ كـلـامـ عـلـمـاءـ 01:27:10

حـدـيـثـ يـؤـمـنـ بـاـنـ هـذـهـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـيـسـ مـنـ صـنـعـ بـشـرـ. مـوـرـوـثـ ضـخـمـ جـداـ اـضـرـبـ لـكـ مـثـالـاـ فـيـ الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ. آـلـاـ بـأـسـ نـسـمـيـ
الـذـيـ قـالـهـ الدـكـتـورـ بـشـارـ عـوـادـ كـانـ هـنـاـ فـيـ الـرـيـاضـ فـيـ اـحـدـ الـمـحـاـفـلـ وـالـنـدوـاتـ مـثـلـ هـذـهـ فـكـنـاـ نـتـكـلـمـ فـقـالـ حـقـقـ تـارـيـخـ بـغـدـادـ وـكـنـتـ
اعـجـبـ 01:27:30

اـنـذـيـ طـبـعـاـ اـنـقـلـ كـلـامـهـ وـهـوـ حـيـ بـالـمـعـنـىـ الـاـنـ. يـقـولـ الذـيـ شـقـ الـقـنـوـاتـ فـيـ بـغـدـادـ وـبـنـىـ الـجـسـوـرـ لـاـ يـكـادـ يـذـكـرـ اـسـمـهـ وـاـنـ ذـكـرـ اـسـمـهـ ذـكـرـ
اـسـمـاـ مـنـ غـيـرـ تـفـصـيـلـ فـيـ حـيـاتـهـ. بـيـنـمـاـ زـبـالـ فـيـ بـغـدـادـ وـحـمـالـ لـلـامـتـعـةـ فـيـ بـغـدـادـ 01:27:50

يـكـتبـ فـيـ تـرـجـمـتـهـ بـعـضـ صـفـحـاتـ. السـبـبـ اـنـ ذـاـكـ الزـبـالـ وـذاـكـ الـحـمـالـ روـيـ حـدـيـثـاـ وـاحـدـاـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـجـمـعـوـاـ فـيـ
تـرـجـمـتـهـ صـفـحـاتـ يـجـمـعـ الـاحـادـيـثـ التـيـ روـاهـاـ لـكـيـ يـصـبـرـ حـالـهـ. مـنـ هـمـ شـيـوخـهـ؟ مـنـ هـمـ تـلـامـذـتـهـ؟ تـنـفـيـهـ عـنـ الـجـهـالـةـ اـمـ دـعـ نـفـيـ
الـجـهـالـةـ؟ مـاـذـاـ قـيـلـ فـيـهـ 01:28:10

فـهـذـاـ الـاـمـرـ تـلـعـمـ اـنـ لـيـسـ مـنـ صـنـعـ بـشـرـ. وـاـنـمـاـ هوـ بـتـأـيـيـدـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. فـالـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ عـجـيـبـ جـداـ. اـذـاـ هـذـاـ الذـيـ بـنـىـ قـوـاطـرـ
الـقـنـاطـرـ وـهـوـ حـفـرـ فـيـ زـمانـهـ هـوـ الـاـكـبـرـ وـهـوـ الـاـلـغـنـىـ وـهـوـ الـاـدـجـرـ وـهـوـ الـذـيـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـؤـلـفـ لـهـ كـتـبـ بـمـالـهـ. ذـاـكـ الـظـعـيـفـ رـفـعـهـ اللـهـ 01:28:30

الـلـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ وـالـعـجـيـبـ اـنـ عـلـمـ الـحـدـيـثـ مـاـ كـانـ يـطـلـبـهـ فـيـ سـنـوـاتـ كـثـيـرـةـ جـداـ اـلـاـ فـقـرـاءـ. لـاـ يـجـزـوـنـ بـهـ مـطـمـعـاـ اـبـوـ حـاتـمـ مـعـ اـبـيـ جـرـعـةـ
يـقـولـ ذـكـرـ فـيـ قـصـتـهـمـ رـحـلـتـهـمـ غـرـيـبـةـ جـداـ مـنـ اـقـرـبـ الرـحـلـ فـيـ طـلـبـهـمـ الـحـدـيـثـ مـنـهـ اـنـهـمـ قـالـوـاـ وـجـدـنـاـ السـلـحـفـةـ 01:28:50

اـكـلوـهـاـ مـنـ شـدـةـ الـجـوـعـ الـذـيـ وـجـدـوـهـ عـلـىـ بـجـانـبـ شـاطـئـ بـحـرـ. لـاجـلـ لـاجـلـ شـاطـئـ بـحـرـ. لـاـ شـيـءـ اـلـاـ طـلـبـ الـحـدـيـثـ. اـحـدـ رـوـاـةـ الـبـخـارـيـ وـهـوـ اـبـوـ
وقـتـ السـجـزـيـ. وـهـوـ مـنـ سـجـسـتـانـ وـهـيـ الـاـنـ فـيـ اـفـغـانـسـتـانـ اوـ خـلـفـ اـفـغـانـسـتـانـ لـاـ اـعـرـفـ الـاـنـ اـنـيـ فـيـ الـجـفـرـاـفـيـاـ ضـعـيـفـ. اـتـيـ بـهـ اـبـوـهـ
لـيـسـمـ الـبـخـارـيـ 01:29:10

وـكـانـ يـقـولـ لـاـبـدـ اـنـ تـتـعـبـ لـكـيـ بـيـارـكـ لـكـ فـيـ عـلـمـكـ. بـعـضـ النـاسـ هـذـهـ تـقـافـتـهـ. سـيـاسـتـهـ اـتـعـبـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ فـيـ طـلـبـ الشـيـءـ كـيـ بـيـارـكـ
لـكـ فـيـهـ. يـقـولـ فـاتـيـتـ مـعـ وـالـدـيـ صـفـيـراـ. فـتـعـبـتـ فـيـ الطـرـيقـ. فـقـالـ لـيـ وـالـدـيـ اـحـمـلـ حـجـرـيـنـ. فـحـمـلـتـ حـجـرـيـنـ فـيـ يـدـيـ 01:29:30
قـالـ فـتـعـبـتـ. فـقـالـ لـيـ وـالـدـيـ اـرـمـيـ اـحـدـ حـجـرـيـنـ. قـالـ فـلـمـاـ رـمـيـتـ حـجـرـيـنـ فـيـ بـنـشـاطـ. فـمـشـيـتـ مـعـهـ ثـمـ تـعـبـتـ فـقـالـ اـرـمـيـ حـجـرـيـ ثـانـيـ.
فـلـمـاـ رـمـيـتـ حـجـرـيـ ثـانـيـ نـشـطـتـ. فـمـشـيـتـ فـلـمـاـ تـعـبـتـ حـمـلـنـيـ وـالـدـيـ عـلـىـ ظـهـرـهـ 01:29:50
اـبـوـ الـوقـتـ السـجـزـيـ هـذـهـ نـسـخـتـهـ وـرـوـاـيـتـهـ مـنـ اـعـلـىـ الـاـسـانـيـدـ لـمـ يـهـتـمـ بـالـاـسـانـيـدـ الـعـلـيـاـ. وـتـوـجـدـ جـزـءـ الـاـنـ بـخـطـهـ التـيـ عـلـيـهـ سـمـاعـهـ

موجودة الى الان وهي عمرها اكثرا من الف سنة. ولذلك بركة لعله دعوة والده او لسبب علمها عند الله عز وجل. فانا اقصد لك يعني -

01:30:08

قضية الجرح والتعديل والرواية قبل وبعد التدوين عجيبة جدا. تحس انك في عالم بر من الخيال. وما ذاك الا ان الله عز وجل لا يريدون ما لا انهم فقراء. دائمًا اصحاب الحديث لا يولون القضاء. لا يولون لأن الفقه هم الذين يولون القضاء. اهل الحديث مساكين فقراء دائمًا - 01:30:28

و خاصة في العصور القديمة. ولذلك هي من الله عز وجل. طيب نستأنف المداخلات الدكتور محمود عمار. بسم الله الرحمن الرحيم.
ثلاثة امور ابدأ بها اولا اه هذه المحاضرة التي جاءت في اوانها - 01:30:48

ونحن متغطشون كل العطش للحديد الاستعماري عن الاحاديث النبوية وما يدور حولها من اقوى والامر الثاني هذا الاسلوب الجميل الذي اتبعه سعادة الدكتور في عرض هذه المشكلة او هذه المحاضرة باسلوب لبق و - 01:31:08

اه اسلوب المناجاة اذا صح هذا القول في الاجابة عن الاسئلة والتدفق العلمي حقيقة الذي برب من حديثه. نقطة ثالثة ما ذكره الاخ الفاضل في تعليقه عن احمد امين في انه يقول اذا اردت ان تمضي امراً في الازهريين فلا تقل - 01:31:29

ان هذا من المستشرقين ولكن دسه في الكلام كما دسست انا في ظهر الاسلام وصبح الاسلام وظهر الاسلام وما شاكل ذلك. ثلاثة اقوال جميلة في بعضها اولا ابدأ بالسنة كنا نود ان نعرف او يعرف الحاضرون من غير المتخصصين ان السنة هي ما روي عن الرسول من قول او فعل او وصف - 01:31:49

من او تقرير او وصف وان نعرف شيئاً ايضاً عن تاريخ البخاري مولده ووفاته يعني لم يرد في في المحاضرة. المحاضرة تقديرى للشيخ وعلمه الجليل الكبير. يعني اخذ الطابع الحديث عن السنة وليس الحديث عن - 01:32:09

صحيح البخاري مع ان عنوان المحاضرة الحديث عن آآ صحيح البخاري تاریخا ونقدا. واظن ان مثل هذه المحاضرة اذا ارادت ان تؤدي دي رسالتها يجب ان تركز على الشبهات التي تدور. فنحن متفقون على السابق. لكن الناس الذين يتحدثون اليوم وما يروج - 01:32:29

يحتاجون الى رد الشبهات التي تدور حول مثلا آآ كلام محمود ابو رية في كتابه الطعن في ابي هريرة اما تاريخ فقد كفانا الشيخ عبد الخالق الشيخ في الشريعة في الازهر ومصطفى السباعي في رسالة الدكتوراة السنة ومكانتها من - 01:32:49
التشريع. يعني ما يدور بين الناس كما لا سبق الاخر قبل قليل السؤال ان نهاية اسطورة صحيح البخاري هذا يحتاج ان نقف عليه طويلا وان نرد عليه طويلا. وان نبرز مثلا ابرز ما يدور ان اعتماد الكتب الصحية - 01:33:09

على السندي من اعتمادهم على نقد المتن اللي تفضل به الدكتور آآ مرزوق. يعني ما اخذ حظه وهم يقولون ان عناية المسلمين كانت بالجرح والتعديل لمعرفة الاسناد. اما متن الاحاديث وفيها كثير من - 01:33:29

الاقوال التي يعني لم تحتاج الى الى مناقشة والى ردود ومثل هذه المحاضرة الجديرة بالتناول. اريد ان اشير ايضا الى بعض التي وردت في المحاضرة ذاكرة العرب بالحفظ يعني انا عاصرت نقلت في البوادي وتنقلت في القرى قبل خمسين سنة - 01:33:49
لما كانت التعليم قليل والمواصلات محدودة كنا اذا توصلنا الى قرية من القرية اه القرية يستقبلون القادمين فيقول والله نزلت عندنا امطار وتزوج فلان ورحل فلان لأن هذا من قبيل الرواية هذا شيخ. ايضا من الحديث عن التواتر - 01:34:09

على سبيل المثال يعني ما ليس في القرآن ولا في السنة كيف نصل. فالصلة جاءت بالتواتر. نحن لا نختلف عن لأن الظاهر اربعة والعصر اربعة والمغرب فكيف جاء ذلك وليس في الكتاب ولا في السنة لكن هذا جاء ايضا من قبيل التواتر. في اخبار كثيرة من هذا القبيل. التصحيف ودوره - 01:34:29

من اظن من المحققين في للبخاري او الذين اشتغلوا عليه الاستاذ بيكتنا في جامعة ام القرى السيد احمد صقر مثلا لما يقول عن كان الرسول صلى الله عليه وسلم يشد الحجر على على بطنه - 01:34:49

يقف عليها طويلا يعني ما معنى ان يشد الرسول الحاج على من قال ان الجوع يعالج بشد الحجارة؟ وهل كان الرسول من الخشونة

بمكان ان يضع حجرا على قلبه على بطنه ليملأ فراغ بطني ولكن اقول هي كانت الكتب تنقل بالكتابة اليدوية وربما سقطت نقطة على حرف - 01:35:06

ازاي؟ فاصبح كان يربط الحجز على بطنه. يعني كان يشد الحزام عشان بطنه ما يشعر بالجوع. في اشياء كثيرة تحتاج الى نظر من من هذا القبيل. يعني حديث الرسول عتب الرسول صلى الله عليه وسلم في انه قبل الفداء في الاصل. وما كاننبي ان يكون له اسر حرب حتى يدخل فيه. في - 01:35:26

ونزل القرآن بنقد ذلك. التأبير والرسول يقول انت اعلموا بشئون دنياكم منه. هذا ما يشيره في في الكتب الحديث وهي اولى بالمعالجة والتصحيح شكرنا لكم الحاضرة الجميلة. شكرنا دكتور تفضل اذا كان عندك يعني بسرعة - 01:35:46
بالنسبة لماذا لم اورد ترجمة البخاري؟ لاني لم اقل البخاري. وانما تكلمت عن كتابه. ثانياً هذا الكتاب الذي تكلم فيه الذي وصحيح البخاري هو امران كتاب ومضمون وهو السنة ولذلك فاننا عندما نتكلم عن - 01:36:06

المؤمنون هنا نتكلم عن السنة وهذا من الخطأ ليس من النقص الفضل بينهما. ولذلك فان كل من اه قدح في كتاب وخاصة هذا الكتاب او نحوه فيقصد القدح فيها كما ان القدح في بعض اعيان الصحابة المقصود روایتهم. لماذا لم تذكر الشبهة؟ لسببين السبب الاول - 01:36:23

ان البخاري ليس هو المقصود وانما المقصود السنة وانما جعل شماعة يعلق عليها النقد الثاني بماذا لم اورد الشبهة انا اوردت في ضمن كلامي جواب جميع او اكثير من الشبه. ولم اورد الشبهة لماذا؟ لأن احياناً اذا جاءت الشبهة قبل ورود ردها - 01:36:43
قد تدخل الشبهة ولا تخرج واذا فان السياق الصحيح ان تذكر سرداً تاريخياً فيه المضمون. فاذا اقتتنع بالفكرة ثم بعد ذلك جاء المعترض فانه حينئذ تثبت عنده. اما يأتي الشخص - 01:37:05

اه صافية الذهن خاوية الوفاض ثم تعطيه الشبهة ثم تقول ردها فيصعب ذلك. ولذلك بغض الطرف في بعض التخصصات ولدت له هذه الشبهة في مثلاً موضوع اخر. فقام احد الطلبة وهو في تخصص يعني شهادة عليا - 01:37:21
قال المدرسة يا دكتور دخلت وما خرجت. ونقل مثل ذلك عن الفخر ونقل نحو ذلك عن الغزالى. فلذلك مثل طريقة ايراد ليست هي الطريقة ولهم كلام في تقرير هذا المبدأ. في مسألة نقد المتن لا النقد موجود ولكن نقد المتن آآاً أصبح عندنا الان - 01:37:37
يعني يختلف عن طريقة النقد القديمة كان في نقد باحترام. اه احترام في عدم التجزؤ على القول في على شرع الله عز وجل من جهة ومن جهة اخرى نقد بقواعد مقررة ومرتبة سابقاً. اه - 01:37:57

لماذا بعض المحدثين يروي الحديث؟ عندهم قاعدة مشهورة ان من اسند فقد برئت ذمته. ويقول هذا النقد لغيري انا اسندت ونقلت النص كما هو. مسألة التصحیح موجود الفت كتب في التصحیح ابو هلال عفوا ابو علي العسكري ليس ابو هلال لغوي وانما الثاني المحدث له كتاب في التصحیح مطبول في ثلاث - 01:38:15

المجلدات وغيرها. الحديث الذي اوردته اه ورد باللغتين ونص على اللغتين القاطبي عياض في مشارق الانوار. فقال انه ورد باللغتين معاً. واكثر الروايات والاقرب ووجهها هو عياض وعياض من علماء اللغة الكبار. في كتابه مشارق الانوار الذي اختصره ابن قرقوب. في كتابه التي اختصره فاختصره من بعده - 01:38:35

مع فيه الالفاظ اللغوية في الصحيحين وموطأ مالك. اه مسألة اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. اه من اعظم الكتب التي الفت في التفریق بينما النبي صلى الله عليه وسلم باعتباره وحی وما يصدر من النبي صلى الله عليه وسلم باعتباره اجتهاد باعتباره اجتهاد ورأي هو كتاب الاحکام القرافي - 01:39:01

الاحکام في تمییز الفتوى عن الاحکام. وقد لخص آآابن القیم في زاد المعاد كثير من افکار هذا الكتاب هذا الكتاب کتاب عظیم جداً
حقيقة جمع القواعد السابقة قبله وهي مسبوقة له في التفریق بين الامرین. فهناك قواعد اوردها علماء الشريعة - 01:39:21
بيان ما صدر النبي صلى الله عليه وسلم من باب وحی فلا يجوز مخالفته. وما صدر منه صلى الله عليه وسلم باعتباره رأياً لكونه
قاضياً او لكونه صلى الله عليه واله وسلم - 01:39:40

اـه والـيا فـصدر من بـاب السـيـاسـة الشرـعـية وـهـذـه يـعـني يـعـني لـهـا مـبـحـث طـوـيل لـا اـرـيد ان اـعـطـي بـعـضـا فـيـكـون الـكـلام نـاقـصـا غـيرـتـام وـالـا تـمـيـيزـهـا وـاـضـح جـدا وـهـو مـوـجـود عـنـد جـمـيع الـعـلـمـاء بـلـا تـمـيـيز فـي هـذـه الجـزـئـيـة نـعـم - 01:39:50